



UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU<sub>I</sub> 190560**

UNIVERSAL  
LIBRARY

















تَرَاوُفِيهَا عَنِ نَفْسِهِ قَدْ سَغَفَهَا

رُؤُوسُ الْعِمِيَّةِ وَهَذَا طَبْعُ الزُّبْرِ طَبْعُ هَذَا الْكُتَابِ الْمُسْتَطَابِ الْمَعْنُونِ بِالْأَسْمَاءِ الْمُبْرَهِنِ



وكان الغزوات في سنة الف وستمائة من الهجرة النبوية

الطبع في شهر ربيع الأول سنة ١٢٩٢ هـ  
في الشانق شهر ربيع الأول سنة ١٢٩٢ هـ



### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نخرج من رَيْنَ رِياضِ الوجوه يذبح الحاذ وورد الحاذ ووردا غصان القند برمان  
 النهود من جات مقام رِياء ونهى النفس عن الهوى وشبب بذو محبوبه ان كان هاميا في  
 سجاد او هاميا في فوى وتصلح تسلم على من حث على هذب النفس لاية عن الرذائل الدنيا  
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الذين يحبهم ويحبونه ويقفون عند ما امرهم ولا يتعدونه  
 ما ذر شارق وهام عاشق **ويعد** هذا بيان العشق والعشاق والعشقات من الشوان  
 وما يتصل بذلك من تطورات الصبوة والهيمن الذي افصح به اصحاب ديوان الصباية  
 وتزين الاسواق وسحة اللجان نخصته منها حلية للاذ ان وانيت فيه باشياء ما يزرى  
 بارح الريحان وميتة نشوة السكران **من صباه تذكار الغفران** ورتبه على  
 مقدمة وفصول وخاتمة **المقدمة** في ذكر العشق وامه وما جاء في حله ودرسه  
**اعلم** ان العشق طبع بولد في القلب يتحرك وينمو ثم يترس ويتجمع اليه مواد من المحر  
 وكلما قى زاد صاحبه في الاهتياج واللجاج والتمادى في الطمع والفكر والايمان والمحرم

على الصلابة حتى يؤديه ذلك إلى الغم المقلق ويكون احتراق الدم عند ذلك باستحالة  
السوداء أو انتهاك الصفراء وانقلابها إليها ومن طبع السوداء أقساد الفكر ومع فساد الفكر  
يكون زوال العقل ورجاء ما لا يكون وتضي ما لا يتم حتى يؤدي ذلك إلى الجنون فحينئذ  
ربما قتل العاشق نفسه وربما مات غمًا وربما نظر إلى معشوقته فمات فحاورها بشوق شهاقة  
فتحتق روحه فيبقى أبعاء وعشرين ساعة فيظنون أنه مات فيدفنونه وهو حي ربما تنقل الصعدا فيختنق  
نفسه في تاهور قلبه ويضم عليها القلب لا ينفرج حتى يموت وتراه إذا ذكر من هواه هرب معه  
واستحال لونه ذكره فثنا غور من الحكيم الذي أخذ عن أصحاب سليمان برادق عليه السلام  
على ما ذكره صاعد في كتاب الطبقات وقال تليذ إذا لاطن هو قوة غريزة متواردة من  
وسواس الطمع واشباح الخيال نام بنصال الهيكل الطبيعي عورت للشجاع جبنًا ولجبان  
شجاعًا يكسوك كل إنسان عكس طباعه حتى يبلغ به المرض النفساني والجنون الشوقي فيؤذنه  
إلى الداء العضال الذي لا دواء له وقال تليذ إذا سطاط اليلس العشق على العاشق عن غيب  
المعشوق وهذا كقولها صا المرحب الشبيبي يصم والذي مسمى عليه أبو علي بن سينا  
وغيره من الأطباء أنه مرض وسواسي شبيه بالما يتحول إلى حبه المرء إلى نفسه به شلطة فكرته  
على استحسان بعض الصور والشاكل وقد تكون معه شهوة جماع وقد لا تكون وقال سيد  
الطائفة الجنديج العشق ألفة رحمانية وإلهام شوقي أو جهار كماله على كل ذي روح ليحصل  
به اللذة العظمى التي لا يقدر على مثلها إلا ابتلاء الكلفة وهي موجودة في النفس بقدر مراتبها  
عند رباها فما أحسن العاشق لا يستدل به على قدر طبقة من الخلق ولا جلال المكان أشرف للارتب  
ولذلك مراتب الذين زهدوا فيها مع كوفها معاينة وما إلى الأخرى مع كوفها عجز الخلق بأصواته للفظ  
قال الأصمعي ما لث اعرابية عن العشق فقال تلجل واسه عن أن يرى دخي عن إصا الورى  
فهو في الصدر ركام كمنون النار في الحجر أن قد حته أورى وإن تركته توارى وقال أبو  
الأصمعي إن لم يكن طرف من الجنون فهو عصارة من الصبر وقالت اعرابية هو تخريب الساكن

وتسكين المتحرك وقال ثمامة العشق جليس محتف واليف مولد صاحب مالك ملك قاهر ملك  
 مسالكة لطيفة ومذاهبة فامضة واحكامه مجازة ملك الابدان وارواحها والقلوب خواطرها  
 والعيون ونواظرها والعقول اراءها قد اعطى عنان طاعتها وقوة تصرفها وقيد ملكها وتواكب  
 عن الابصار مدخله وعمى عن القلوب مسلكه وقال بعضهم مجهول لا يعرف في معروف لا يجول اهل  
 جلد جلد هنبل وما احسن قول الشاعر يقول اناس لو نعت لنا الهوى والله ادرى  
 لغيرك انعت فلان شي منه حد احد وليس شي منه وقت معرفة قال في ترتيب الاسواق العشق يختلف  
 باختلاف الزمان على انحاء اربعة سريع التعلق والزوال كما في الصغار وبين وعكسه كما في  
 السوادين وسريع التعلق بطي الزوال كما في الدواب وعكسه كما في البالغين عن ابن عباس  
 رفعه قال من عشق ففقد مات دخل الجنة زاد الخطيب عنه فظهر شعر ابدل قوله دخل الجنة  
 بقوله مات شهيدا وفي اخرى وكنتم والحدث بسائما ذكر صحبه مغلطان واعله البيهقي  
 والجرجاني والحاكم في التلخيص بضعف موبد وقرحه به ورواه ابن الجوزي مرفوعا عن  
 ابن ابي عمير موقوفا واخرجه الخطيب عن الشافعي مرفوعا ايضا وضعفه الحاكم في التلخيص هذا  
 بجميع طرقه واظن انه الصواب وان تضمنه الاكابر في اشعارهم وفي اثر ابن عباس ايضا  
 الهوى اله معبود وعن الغري قال رأيت عاشقين اجتمعا فتح ثامن اول الليل الى الغداة  
 ثم قاما الى الصلوة ووردت آثار كثيرة في العشق مع العقدة قيل لعددي اتعدون ثم  
 في الحب مزنة وهو من ضعف البنية وهن العقدة وضيق الرثة فقال اما والله لو رايتكم  
 الحاجر البعير تشق بالعيون التي عجم تحت الحواجب النرج والشفاه السم تلسم عن المشاي الغر  
 كانهما من دال لمجملتها آلات والعري وتركتم الاسلام وراي ظهوركم وبوعذرة  
 مختصون بمنزلة احب ايتار العشق ولا تضرب الامثال الا بهم وقال بعض حكماء الهند ما علق  
 العشق باحد عندنا الا وعينها اهله فيه وحكي الحافظ مغلطان ان العشق يختلف باختلاف  
 اصحابه فان الغرام اشد ما يكون مع الفراغ وتكرار التردد الى العشوق والعجز عن الوصول

اليه فعله هذا يكون اخفا للناس عشقا للولاء ثم من دونهما اشتغالهم بتدبير المال وقد ظهر  
على مرادهم ولكن قد يندلون المحبوب بما في ذلك من مزيد اللذة ودونهما فرغ لقل الاشتغال  
حتى يكون التمتع له بالذات اهل البادية لعدم اشتغالهم بعواقب ومن ثم هو اكثر الناس  
موتابه ونقل ابن خلكان في ترجمة العلاف ان العشق جرح عظم جياض الموت ويقعده من  
رياض الشكل لكنه لا يكون الا عن اريحية في الطبع ولطافة في الشئامل وجود لا يتفق معه  
منع وميل لا يتفق فيه عدل ووجد على صخرة العشق ملاء غشوم ومساطر ظلم دانت  
القلوب انقاد له الا بالانقياد لغيره في العقل اسيرة والنظر لغيره والخط عاملة والتفكير كسوة  
والشفقة حاجبة والهيمن نائبه بحزم مستقر غامض يمتد بآثاره فائض وهو دقيق المسلك عسير الخروج

### فصل في اسباب العشق وعلاماته

قال بعض الاطباء سببه النفساني الاستقصان والفكر وسببه البدني ارتفاع بخار ردي الى الدماغ  
عن مني محقق ولذلك اكثر ما يعتري العرب في كثرة الجماع تزيده بسرعة وعلامته خفاقة  
البدن وضلاء البصر للسهر وكثرة صعود الانجرة وغور العين وجفافها الا عند البكاء و  
حركة الجفن ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذذ ونفس كثير الانقطاع والاسترداد والصدا  
ونبض غير منتظم كما سيما عند ذكر اسماء وصفات مختلفة وتغير اللون وتنفس الصعداء قال  
ارسطاطاليس العشق من النجوم زحل وعطارد والزهرة جميعا فزحل يهيئ الفكرة والفني  
والطبع والهمر والهيمنان والاخران والوساوس والجنون وعطارد يهيئ قول الشعر ونظم  
الوسائل والملق والخلاعة وتميق الكلام وتلين اللام والتدلل والتلطف والزهرة  
تهيئ العشق والوله والهيمنان والوقرة والتلذذ بالنظر والمواصلة بالحدس والمغادرة الباعثة  
على الشبق والغلبة والميل الى الطرب وسماع الاغاني وما شا بهه ومن علاماته اغضاله  
الحب عند نظر محبوبه اليه ورميه بطرفه نحو الارض من محابته له وحبائه منه وعظمته  
في صدره واضطراب يبدد وللحبيب رؤية من يشبه محبوبه او عند سماع اسمه وحب اهله

وقربانه وغلانه وحيدانه وساكى بلده وكثرة غيرة عليه ومحبة القتل والموت ليلبغ رضاه  
والانصات لحديثه اذا حدث واستغراب كل ما ياتي به ولو انه عين الحال وتصديقه  
وان كذب وموافقته وان ظلم والشهادة له وان جار وان تابعه كيف ليسلكه الاسراع  
بالسير نحو المكان الذي يكون فيه والتعمد للقعود بقرب والد نومنه واطراح الاشغال الشاقة  
عنه والزهدي فيها والرغبة عنها والاستمانة بكل خطب جليل داع الى فراقه والتباطيح في الشوق  
عند القيام عنه وجوده بكل ما يقدر عليه ما كان يمتنع به قبل ذلك حتى كانه هو الذي  
له وهذا كله قبل استعاره نار المحبة فاذا تمكن اعرض عن ذلك كله وبدل له مواكباته  
كانه ياخذ من المحبوب حتى انه يبذل نفسه دون محبوبه كما كانت الصحابة رضي الله تعالى  
عنهم يفدون النبي صلى الله عليه وسلم في الحرب بنفوسهم حتى يصروا حوله ومنها الانبياء الكبار  
الزائد والتضايق في المكان الواسع والحارية على الشيء يلخذ احدها وكثرة الغمر الخفي وكثرة  
القطي والتكسل اذا نظر المحبوب بالغير لك مما لا يحصى فهو اللطف موجود نشأ في الوجود  
واحد مقصده لذى المحبة وقال المعلم العشق نصف الامراض وشطر الاغراض وقيل هو كالمسلم  
وجل الام واليه مراتب مبعة تدعى ذكرها اذ لا انطاكى ولو منح الله شخصا مدح  
يستغرق المدح وحياة تستغرق الابد وفراغ يد الشواغل سدى ونفحات قدسية تصقل  
مراة عقله لقبوله الغيظ ابد او افرغ ذلك كله في تحريم ما اوجعه عن الغارض من مراء  
العشق وادوار وبتقلاته واطواره لغنى الزمان ولم يدرك معشاره وبادر الاكوان ولحم  
يعرف قواره ولو كاضق عطن هذا المختصر وفتح لك من بعض تدقيقاته في اقل كلماته  
ما يدرك في حيرة التفكير ويحار العجب غارقا ويسكنك ان كنت مصعقا ناطقا

### فصل في مراتب العشق واسماؤه وصفاته

فالمراتب الهوى وهوى النفس قد راد بنفس المحبوب والعلاقة وهي الحب الالهي للقدش الكلف وهوى  
الحاصل من الكلف وهوى الشقة وقيل هو ما خوذ من الاثر وهو شيء يعالج بالسموم والكلف ايضا

لون به السواد والحمرة وهي حمرة كدرة ثم العشق وهو اسم لما افضل عن المقدار الذي اسمه  
الحب قال في الصحاح هو فرط الحب وهو من هذه الاسماء وقيل انظمت به العرب وكانهم  
ساروا اسمه وكنوا عنه بهذه الاسماء ولا تكاد تجد في شعرهم القدير وإنما اولىع بالتلفظ  
ولم يقع هذا اللفظ في الكتاب العزيز ولا السنة المطهرة الا في حديث ابن داود الظاهري  
ثم الشغف قال العريزي في غريب القرآن شغفها حباً اصاب حبها شغاف قلبها وهو  
الغلاف او حبة القلب هي حلقة سوداء في صميمه وشغفها حباً ارتفع حبها الى اعلى موضع  
في قلبها مشتق من شغاف الجبال اي رؤسها وقطوعها لان مشغوف بفلاحة اي ذهب  
به الحب اقصى الداهب والشغف بالهيلة احراق الحب نغيب وقد روي بما جيعا ومثله  
في الاحراق اللوعة والالجم فهذا هو الهوى المحرق ثم الجوى وهو الهوى الباطل قال الجوهري  
الجوى الحرقه وقدرة الوجد من عشق اوجرت ثم التليخ وهو ان يستعبد الحب منه  
سمى تليخ الله اي عبد الله ثم التبل وهو ان يسقم الهوى وفي الصحاح تبلمم الدهر  
واتبلمم اذا فناءهم ثم التدل وهو ذهاب العقل من الهوى ويقال دله الحب اي  
حيره ثم الهيام وهو ان يذهب على وجهه لغلة الهوى عليه ثم الصباية وهو  
دقة الشوق وحرارته والمفت المحبة والواق الحب والوجد الحب الذي يتبعه  
الحزن والرنف لا تكاد تستمر اذ العرب في الحب اما لوليم المتأخرون وإنما استعماله  
العرب في المرض والتشجى حيث يتبعه هم وحزن والمثوق سفر القلب الى المحبوب قال  
الجوهري الشوق والاستيقاق نزاع النفس الى الشيء وقد جاء في السنة واستاك انظر الى  
وجهك الكريم والشوق الى لقائك من اختلاف فيه هل يزول بالوصال او يزيد بالبلبال  
اظمرو وسواس الصدم والبلابل جمع بليلة يقال بلابل الشوق وهو وسواسه  
والتباليح الشدائد والداهي يقال برح به الحب في الشوق اذا اصابته منه الدبح  
وهو الشدة والغرق ما يغمر القلب من حب وسكر وخلة والتشجن الحاجة حيث



كانت وحاجة المحب اشد الى محبوبه **والوصب** الم المحب مرضه فان اصل الوصب  
 المرض والكد الحزن المكتوم وتغير اللون والارق السهر وهو من لوازم المحبة  
**والحنين** الشوق المزيج برقة وقد ذكره الم الباعثه **والجنون** اصل مادته السهر للمحب  
 المفرط لشد العقل فلا يعقل المحب ما ينفعه ولا ما يضره فهو شعبة من الجنون ومن المحب ما يكون  
 جنونا **والود** خالص المحب الطفه وادقه وهو من الحب بمثابة الرافعة من الوجهة واتخاذ  
 توحيد المحبة فان خليل هو الذي يوحى به المحب به وهي مرتبة لا تقبل المشاركة ولهذا اختص  
 بها من العالم اخلايلان ابراهيم وعمر صللم كما قال تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا  
 وصح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله يتخذ في خليفته كما اتخذ ابراهيم خليلا وفي  
 الصحيح عنه صلى الله عليه وآله لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا وقيل لما سميت خلة  
 لتقلل المحبة جميع اجزاء الروح وزعم من لا علم عنده ان الحبيب افضل من الخليل وهذا الزعم  
 باطل لان الحالة خاصة والمحبة عامة قال تعالى ان الله يحب المتواضعين والمحبة المتطهرين  
**والغرام** المحب الا لزم يقال دجل مغرم بالمحب قد لزمه المحب في الصحاح الغرام الروع  
**والولادة** العقل الخمر غيرة الروح ما احسن السيد صفير ابراهيم الامير عشق المحب لطلب  
 مثله فاعتراه هواه ولا يمكن معشوقا فاضى عاشقا ففقد المحب عليه وله **والسلب**  
 من الرغبت والنبات در سوغ صورة المحب في النفس زعموا انه اول المراتب ويليه المحب  
 والمحب انفس من العشوق لانه عن اول نظرة واقصاه امتزاج الادواح **والرافة** اشد المحب  
 كاهها مبالغة في الرحمة **والصبوة** لا تطلق حقيقة الا على الليل والافتتان في زمن الصبا  
 لكن تطلق مجازا على مطلق الليل المشابهة والنزع **والكتابة** شدة الحزن كالنفع  
 او هو توجع وبكاء على الفقد والبرح **والغل** شدة العشق **والسهل** شدة السهر  
 توازن احوال المحب على القلب في معناه الفرق والذع والولع **والنصب** لوعة مع  
 مرض وغم **والخبيل** الجنون المتولد من شدة المحب وهذا في الاصح اخر المراتب

والجمع عدم الصبر على الفاقة والهلع اشد والخلافة سلب العقل والبله  
حق او غفلة فيكون هنا استغراق في الحب وفي ترتيب هذه الاسماء خلاف يزعم على من  
الترتيب ترتيبها ونحو قد اوضحنا نفس العاني ومنها يسهل الترتيب الترتيب على المراتب  
فتأمل وله اسماء غير هذه اضرت عنها خوف الاطالة والحرمة ام بآداب هذه الاسماء كلها  
قليل الشوق جنس والمحبة نوع منه والحب حرف ينتظم الثلاثة العشق والوسيلة  
وللناس في حد المحبة كلام كثير فقليل هي الليل الدائم القلب الهاشم وقيل ذكر المحبوب  
على عدم الانفاس وقيل مصاحبة على الايمان وقيل القيام له بكل ما يحبه منك  
ثم القلب اذ امتلأ من الحب فلا اتساع فيه لغير المحبوب والذين آمنوا اشد حبا لله  
**فصل في مدح العشق وذمه وتزياد وسفه**

فكم مدحه عاقل وذمه متعاقل ههنا فافك في المطلوب من ابن الوردة الميم ذوقا لمدح العشق  
فضيلة تنبع الجميلة الجميلة عزيزة من الملوك وتضع له صولة البطون اول ما يتفق الاذنان  
وتستخرج به دقائق الاقدان اليه تستريح الهمم تسكن نواف الشايم له سر ريجول في الجمال  
وفرح يسكن في قلب الانسان قيل لبعض العلماء ان ابنك قد عشق فقل الحمد لله ان  
رقت حواشيه ولطفت معانيه وملحت اشاراته ووظفت حركاته وحسنت عباراته ووجه  
رسائله وجلت شامله فواظب على الميم واجتنب القبيح وقيل لا خير لك فقال لا بأس  
بذلك اذا عشق لطف ووظف ورق قال قائل لا خير في الدنيا بغيره ووجه  
ولا في تعذيبه فيه حبيب وقال آخره اذا العزق في هذا الدار صرنا فراق فيها  
والحياة سواء وقال آخره ولا خير في الدنيا اذا انت لم تحقره حبيباً ولا وافي بيمينه  
وقال آخره ما ذاق بؤس معيشة ونعيمها فيما مضى احد اذ العزق وفي حكمة  
كسرى ان الملك لا يكمل الا بعد عشقه وكذلك العالم كماله في العشق شياخ فلما رجع عليه  
صاحبه قال شريك اشد همما اعظمهما اجرا وارواح العشق عطرة لطيفة و

ابد لهم ضعيفة وكلاهم يطرأ روح ويجلب الافراح والعاشق السكين تدور اخباره  
 وتروى اشعاره ويقتله العشق ذكر الخلد او لولا العشق لم يكن كوله اسمر ولا جري له رسم  
 ولا رفع له راس ولا ذكر مع الناس وسئل ابو نفل هل سلم احد من العشق فقال نعم الخلف  
 الجاني الذي ليس له فضل ولا عنده فهم فاما من في طبعه ادنى ظن او معه دماثة  
 اهل النجى او ظرف اهل العراق فلا يسلم منه وقيل لا يخلو احد من صبوة الا منقوص البنية  
 او جاني الخلقة على خلاف توكيد الاعتدال قالت امرأة **ع** رايت الهوى حلواذا اجتمع  
 الشمل **ع** ومر ا على الجحزان لابل هو القتل **ع** وقد ذقت طعميه على القرب والنوى **ع** فابعد  
 قتل واقبه خبل **ع** وفي هذا المعنى قول ازاد **ع** شان المحب عجيب في صاباته **ع** المحر  
 يقتله والوصل يحببه **ع** واما ما جاء في ذمه وسرمان سمه فالكثير من ان يحسب فكر ترك الغنى  
 صعلوكا والمالك صعلوكا وكمن عاشق اتلف في معشوقه ماله وعرضه ونفسه وضيق اهله  
 ومصابحه دنياه ودينه قال الواد الدمشقي **ع** سبيل الهوى وعرو حلو الهوى مره وبرد الهوى  
 حروم الهوى دهره وقال غيره **ع** العشق مشغلة عن كل صاحبة **ع** وسكرة العشق تنق  
 سكرة الوسوس **ع** والهوى اكثر ما يستعمل في الخلد موم وقد يستعمل في الممدوح استعما لا مقبلا  
 قال تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه وفي الحديث حتى يكون هواه تبعا لما جسد **ع** والاول  
 ذم والثاني مدح فتلخص من الآية والسنة ان المحمود هو في الخير والصالح والذم موم  
 في الشر والفساد قيل انما مي الهوى هو لانه هو بصاحبه الى النار قلت لو قال الى النار  
 لكان انسب قيل الهوى الهوان زيدت فيه النون كما قيل **ع** فسالتها باشارة عرو الهوى  
 وعليه فيها اللوشاة عيون **ع** فتفست صعدا وقالت ما الهوى **ع** الهوان ازيل عنه النون  
 قال سهل قسم الله الاعضاء من الهوى لكل عضو حظا فاذا مال عضو منها الى الهوى رجع  
 ضرة الى القلب وحاصل القضية ان العشق والهوى اصل كل بلية وفيه ذل كل نفس  
 ابيه قال ابن الفارض **ع** هو الحيف فاسلم بالحشما الهوى سهل **ع** فما احتار مضني

وله عقل وعش خالفا للحب اخته عنا فاولاه سقم واخره قتل +

## فصل في ان العشق اضطراري واختياري

قال احمد بن ابي محمد المغربي للشافعي كلام في الطوبى في تيجارين الصنفين فقال يا به اضطراري قاتل باه  
اختياري لكل القلبين ومنه يلزم وقد جزم ونحن نذكر ما يعم به الانتفاع ونذكر في طوله عرضة الباع  
والذبايح فمن ذلك ما قاله القاضي محمد بن ابي النوفاني في كتابه تحفة الظراف العشق  
معذرون على كل حال مغفور لهم جميع الا قول والافعال اذ العشق انما ملاهم على غير  
اختيار بل اعترأهم على جبر واضطراروا الرأيا لاملهم على ما يستطيع من الامور لا في القضي  
عليه والقدر وهذا مما لا يشك فيه ذولنا لا يختلف خلافة في قلبه جلد في تفسير قوله تعالى  
فلما راينه اكبرته وقطعن ايديهن وهذا اضطرار واضح قال ذهب كبار معين امرائه فانت  
منهن تسع وجد يوسف وكذا عليه وقال الفضيل بن عياض لوددت في الله دعوة مجابة  
لدعوة الله تعالى بها ان يغفر للعشاق لان حركاتهم اضطرارية لا اختيارية وفي كتاب  
امتناع الارواح للقيمي قال بعض الاطباء وقع العشق باهله ليس باختيارهم كما صرح بهم  
عليه ولا لذة لا أكثرهم فيه ولكن وقوعهم كوقوع العلل للدفاع والامراض المنلفة لا فرق  
بينه وبين ذلك وقار المداني لم رجل رجلا من هل الهوى فقال لو كان لدى هوى  
اختيار لا اختار ان لا هوى ولكن لا اختيار له وقال الحافظ ابن القيم رحمه الله عن السلف  
قوله تعالى ربنا ولا تجعلنا مالا لظاظة لنا به بالعشق وهذا المبرور به التخصيص لما اردوا  
به التمثيل وان العشق من الجهل ما لا يطاق اي التعميل لغدي لا الشرعي الامر انتهى  
وحكي ابن حزم ان رجلا قال لعمر بن الخطيب رايت امرأة فعشقتها فقال عمر خذك عمالا  
يملك وقال ابن طائوس في قوله تعالى خلقت الانسان ضعيفا اي اذ انظر الى النساء العجز  
ومن هذا يظهر ان عذ لهم في هذا الحال بمزلة عذ للريض في مرضه وذو هب جماعة  
من الاطباء وغيرهم على انه اختياري والانسان هو المختار فيه بتسلط فكرته في محاركة

والحبة ارادة قوية والعبد مجرم يذم على ارادته ان خير الخيرات ان شراشتوا وقد خرم الله تعالى الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا واخبر ان هذا جهر اليم ولو كانت الحبة لا تملك لم يتوقد هم بالعذاب على ما لا يدخل تحت قد هم ومنه قوله تعالى وفي النفس عن أهوى ومحال ان ينهى الانسان نفسه عما لا يدخل تحت قدرته والقول الصحيح الذي ليس فيه رد ولا عن محبوبه صد التفصيل في ذلك وهو ان العشق مختلف باختلاف ما جبل الانسان عليه من الطاقة ورقة الحاشية وظلظ الكبد وقساوة القلب نفور الطباع وغير ذلك فمنهم من اذا رأى الصورة الحسنة مات من شدة ما برد على قلبه من الدهش كما تقدم في حق النسوة الا اني مت لما رايت يوسف عليه السلام وقد كان مصعب بن الزبير اذا رآه المرأة حاضت بحسنه ومنهم من اذا رأى المبيع سقط من قلبه ولم يعرف فعله من عجمته فهذا وامثاله عشقه اضطراري والمخالفة فيه مكابر في الحسوس ومنهم من يكون اول عشقه الاستحسان للشخص ثم تحدث له ارادة القرب منه ثم الود وهو ان يود لو ملكه ثم يقوى الود فيصير محبة ثم يصير حبة ثم يصير هوى ثم يصير عشقا ثم يصير تيمنا ثم يصير لها فهذا وامثاله مبدع عشقه اختياري لا يمكن يمكنه دفع ذلك وحسم مادته على ان هذا النوع ايضا اذا التمس بصاحبه الى ما ذكرنا صار اضطراري كما قال الشاعر في العشق اول ما يكون محبة فاذا تمكن صار غلا شاغلا قال بعض الفلاسفة لمار حقا اشبه بباطل ولا باطلا اشبه بحق من العشق هزله جد جرة هزل اوله لعب اخره عطف قال صاحب روضة المحبين وهذا بمنزلة السكر مع شرب الخمر فان تناول السكر اختياري وما يتولد منه من السكر اضطراري فحينئذ يكون اداء من قال انه اضطراري مطلقا او اختياري مطلقا غير مقبول عند ذوق العقول

### فصل في ذكر الحسن والجمال

وهما قسمان الظاهر والباطن والطاعن والقاطن فالباطن المحمود لذاته كالعلم والبراعة

والجود والشجاعة والتقوى والشهامة فوالظاهر ما ظهر من غصن قوامه الرطب والفا  
على اللب لا معيب قبل الحسن الصريح ما استنطق الأفواه بالتسليم والصحيح أنه لا يدري  
كنهه ولا يعرف شبهه حتى كأنه ذكر لا تعرفه مجهول لا يعرف قال بعضهم الحسن معنئ تناله  
العبارة ولا يحيط به الوصف وقيل امر مركب من اشياء موضة وصباحة وحسن تشكيل  
وتخطيط ودودة في البشر وقيل تناسب الحلقه واعتدالها واستواءها ورب صورته  
ليست في الحسن بذاته وقال عمر بن الخطاب بن بياض المرأة في حسن شعرها كما أم الحسن وعن  
عائشة البياض شطر الحسن قالوا في الجارية جميلة من بعيد ملحمة من قريب قبل الضرب  
في القدر البراعة في الجيد والبرقة في الأطراف والرق في الخصور والشان بكاء في الكلام أحسن  
الحسن كما يجلب بقرين كما قيل **ع** ان الملحمة من قرين حليها لا من غرت بجليها تزين  
والعرب تقول الحلاوة في العينين والملاحة في الفم والحال في الأنف والضرب في اللسان  
والرشاقة في القدر والنعمه في الخد البراقة في الأسنان وقال بعضهم البدن فيه الوجه  
والأطراف في الوجه الحسن والبهاء الاستشراق في الحسن البكت التي هي الغاية في  
الامتضان والاستظاف كالملاحة في العين ونكتة الملاحة الدرع وكالحسن في الفم  
ونكتة الحسن الفم كالملاحة في الجبين ونكتة الطلاقة البلم وكالرفق في الخد  
نكتة الخد الضيق وما يستحسن في المرأة طول أربعة هي أطرافها وقامتها وشعرها وعنقها  
وقصر أربعة يدنها ورجليها وساها وعينيها والمراد بهذا القصو الضيق فلا تدن ما في  
بيت ذريحها ولا تخرج من بينهما ولا تستطيل بلسانها ولا تطعم بعينها وبياض أربعة  
لونها وفتحها وشرها وبياض عينيها وسواد أربعة أهدابها وحاجبها وعينيها وشعرها  
وحمر أربعة لسانها وخذها وشفتيها مع لعل وشراب بياضها وجرقة وغلظ أربعة  
ساقها ومعصمها وعجزها وما هنالك تسعة أربعة جبهتها وجنبها وعينها وصدراها  
وضيق أربعة فيها ومنخرها ومنفذ ذنبها ما هنالك وهو المقصود الأعظم من البراعة

الحسن الذي ينافي  
الجمال الذي ينافي  
الحسن الذي ينافي  
الجمال الذي ينافي  
الحسن الذي ينافي  
الجمال الذي ينافي  
الحسن الذي ينافي  
الجمال الذي ينافي

قيل وجدت تجارية في زمن بني ساسان هذه الصفات المذكورة جميعها وحكي ان يعصم  
 احد ملوك الصين اهدى الى كسرى نوشيروان ملاء فارس هدية من جملة تجارية تعيب  
 في شعرها وتلا الأبحر لا فبعث اليه كسرى هدية من جملة تجارية طولها سبعة اذرع تضرب  
 اهداب عينيها اذا كان يراها فاجفانها المعان للبرق مقرونة الحاجبين لها صفراء قمرهن  
 اذا امتدت وهذه اوصافها جامع الحسن في هذه العبارات الكثيرة تقف في الاوصاف و  
 اهل الفراسة تجعل الجمال الظاهر ليل على اعتدال المزاج وقال بعض الحكماء من نعم الله  
 على العبد تحسين خلقه وخلقه واسمه قيل وصوته وقال سقطا اذا احسن الله وجهه فلا  
 تضاف اليه قبيح العاصي او قبحه فلا تجمع بين قبيحين ولما كان الجمال من حيث هو محبوبا للنفس  
 معظما في القلوب لم يبعث الله نبيا الا جميل الوجه كريم الحسب شريف النسب حسن الصوت  
 واوتي يوسف عليه السلام شطر الحسن وفي صفته صلوات الله عليه كان الشمس تجري في وجهه والجملة  
 فقد كان صلى الله عليه وسلم من الحسن في الذنوة الاعلى والجمال في المرتبة الاتص كما يفهم عن كثرة  
 الشاغل للترمذي وغيره وكان يدعوا الناس الى جمال الباطن والظاهر يقول ان الله جميل يحب  
 الجمال فكل جمال بالنسبة الى محبة بلا لالة والى نوره ذبالة وهذا هو المطلب الذي تكل عنه  
 البصائر ويقصده كل ذي حياء وقال تعالى وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ  
 اي تعديلا لقامته وصورته كله وجاء في تفسير قوله تعالى يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ أَنَّهُ  
 الوجه الحسن والصورت الحسن قال بعض الحكماء قلما توجد صورة حسنة تدبرها نفس ردية  
 والحسن اول سعادة الانسان وقلما تجد الخلق اتبعوا الخلق تناسبا مطردا والاصل لا ينسكب  
 واجماعه لا ينفرد لكنه وان كان امرا مرغوبا فيه فان حسنة السيرة افضل منه وتبادل عليه يحيى  
 ذكرها الرازي في اسرار التنزيل ثم الشعر اكثر واني تشبيهه الاعضاء بالحروف تشبه هو الحجاب  
 بالنون والعين بالعين والصدغ بالواو والفم بالميم والظفر بالميم والثنايا بالسين والظفر  
 المضفورة بالسين والقامة بالالف واوردني ديوان الصباية لاذالك امثلة كثيرة من الاشعار

وشبهوا بالزواكه ايضا كالحمد بالنقاخ والشفة بالعناب المشدي بالومان المشقوت  
كالوجه بالورد والعين بالزجس والعزاز بالاس وبالعاون كالشفة بالعقيق والاسنان  
بالزواقد وقد وقع تشبيه الشفة بالمجان ايضا وباشيا بمختلفة كالوجه بالبدن والقرص بالصح  
والشعر بالليل ومن سواه بالحية والصدغ بالعقب والوجهة بالماء والنار والريق بالبحر اللذان  
والسرق حتى العجيج الى غير ذلك وللشعر في ذلك على اختلاف مراد افعمر وتخييلهم لقدما  
الشعرية كلام كثير واصلون كما سالت في هذا الباب اربعة بين التشبيه المجرد وبين جعل  
الحروف ونحوها من التشبيه في العادة مشبهها ومقابلها في المحور مشبهها وفي كل ذلك  
اما ان تبقى الاداة وتحت في كل اما ان يرشح المعنى باوصاف تزيد حسنا او لا و  
ارفع الكل جعل الممدوح به عن حرف الاداة مشبها بلطائف الاوصاف وقل ساله وعكسه  
معلوم وما يلحق بالحسن الجمال تلون البدن ومزادة اما على صفا الخلط او شدة الحارة  
او ما تركب منهما والاول يلزم حالة واحدة اما البياض في البلقم والحرق في الدم والصفق  
في الصفراء والسوداء في السوداء وما تركب بحسبه مع مراعاة الطوارى كقشر الشمس وجبل  
او سدجته وهذا البحث هو المعروف عند اطباء بالالوان وعند العامة بالحنة وموضع  
تحقيقه الطب الثاني يلزم السمرة وان غلب البلقم واما الثالث فهو الذي شاطبة امثال  
هذه الاحكام وحاصل القول فيه ان الجلال شفاف يحكي ملامحه وان الباعث اليه الخلط  
هو الحارة فهي كالنار ان اشتدت صعدت ملامحه ومن وضعها القلب عركها فمختلفة  
ما بين غضب جيا وقر وغيرهما اما ال داخل دفعة او تدلجها او الى خارج كذلك واليهما في  
لبطه الحكمة والذي يغضنا من ذلك وهذا ان نقول ان استيلاء سلطان الحجة والعشق  
المعشوق على العاشق اعظم استيلاء من سلطان القهر والعظمة والناموس السلطاني  
حتى قال بعض الحكماء لكل مرتبة من مراتب الحب فاصل الاغنية والعشق فلا حل لها وقل بعضهم  
ان تعلق روح العاشق ببند كاتعلق النار بالشمعة الا انه لا يطفئها كل هو اذ انقضى



هذا وجمع الموقنات من مراتب تخفك الحرارة ظهرت اشارة اصفر اللون العاشق وارتداد  
مفاصله وخفقان قلبه لان الاستبشار والاجتماع الموجب للفرح النبع حركة الحرارة الى  
خارج لتؤثر الحمرة وصفاء اللون يعارضه اشد الشفقة الخوف من نحو واش وسرعة  
تفريق والياس الموجب لانحداد الحرارة او جربها الى داخل النبع لصفرة اللون والموت  
فجاءة ومن ثم اذا امن من ذلك لم يقع تغاير واما حمرة المعشوق في اما حيله واما خجل وكل  
منهما باعث للحرارة الى خارج وينتهي احمرارا لالوان وصفاء وها

### فافضل الالوان

الاحمر الصافي المشرق مطلقا حتى في الثياب كالحلل والشرج المشهور كالورد والشفيق  
والحبرون كالحبل والمعادن كالذهب والياقوت الى غير ذلك ومنه اهلك الرجال بالاحمران  
يعني الحمرة والنساء والاحمر الذهب الزعفران والحمرة واجب ما يكون اليهم منه ما كان في  
الوجنات والشفاه واما وصفهم الموت بالاحمر والدمع الناشي عن شدة الحرق بالحمرة  
فليس طعنا فيهما بل مدح لاهم ارادوا الفهم من المطالب اليه لا تنال الا بالمشاق والصعوبة  
وقد توسع الناس في هذا البحث فخرجوا منه الى التفصيل بين السم والبض وخاصوا<sup>بالبض</sup>  
ذلك في كلام معرض فمن قائل بتفضيل السم ومطلقا وقول البض واخرين فصلا وفتالا  
ان كلامي الى عكس لونه وهذا تحكم وحكم على الطبايع والامزجة بلا دليل والصحيح ان  
الميل ما بد اعية الشهوة او النفع ولا ضبط الاول لا اختلافه باختلاف الاختصاص ما الثاني  
فالقول فيهما بحسب معتدل المزاج فالروميات جيتن في نحو الكجاز انفع كما ان الحبشيات  
في نحو الروم اجوح لان حرارة الابدان تختفي في الاغوار من البرد وبالعكس اما الحبش<sup>المرضى</sup>  
فا سود البرودين اجوح والبيض للبرودين كذلك قال الانطاكي وعندني ان عكس هذا  
اجوح لما سمعت من التعليل والصحيح ان الحبشة الطيف مما عدا هم مزاج اوارق بشوة و  
اعدل حرارة فلان الشهن اوفى مطلقا ولكن في معرض التغير وموضع تحقيق ذلك

في الطبيعة واما الحكم على المصريين باهم الى السراويل فمن قبيل العكس واذا احكمت ما  
قرناه من علة اصفرار الالوان علمت ان خفقان القلب عند اجتماع الرؤية من لازم  
ذلك الشأن وقد لخص الشعراء باعتمادهم على ذلك واكثروافيه من التشعب المسالك

## فصل

ومن المحبين الملوك وهم احسن الناس طباعا واطولهم باعا واطيبهم عيشا واكثرهم طيشا  
وادقهم شعرا وادقهم فكاوا وادقهم مروجوا واكثرهم بالحديد ولوا اذ هم في الحقيقة الى  
بذلك واحقهم بالنوم على تلك الالوان فتمهم من قنع من محبوبه بالنظر حتى مات كذا و  
لحق بالشهداء ومنهم من اصبح دونه في العفان اقام سالف محبوبه مقام السلاف  
ومنهم من خلع العذار فجمع ما بين ذات العقود وابنة العنقود ولكن مع صيانة يسوع  
الى ديانة فهو وان طال به المجلس اختصر ان يجني فيه على محبوبه اعتدله ومنهم من  
نال بالراح اللذة المحظورة واخرج بها وجنة الحبيب من صورة الى صورة فجاء الزند  
في الجربال وسما الى الحبيب سمو حبا للماء على حال فافضى به ذاك الى هلكه وفساد ملكه  
ومن المحبين من عشق على السماع ووقع من النزوع الى الحبيب في النزاع ومنهم من يحب مجرد  
الوصف دون المعاينة ولهذا اظن النبي صلوات الله عليه وسلم تغت للراة لغني وجها حتى كانه ينظر  
اليها والحن في الصحيح ومنهم من يعشق اثراره ومنهم من يحب في النوم شكلا لا غير  
فيهمليه ومنهم من يعشق باللسن قليل وهو راس الشهوة ومنهم من يعشق بالشم ومنهم  
من نظر اول نظرة فاحترق من خد الحبيب بجمرة والنظر اعية الارق وذناب الحمر  
كمد على الجماع المحرم بالاجماع فهو سبهم مسموم وفعل مذموم ومن اطوار العشق بحر  
الجفون ونبل العيون وتغير الالوان عند الحيان من صفرة وجل وحمرة فجل ما في معنى  
ذلك من عقد اللسان وسحر البيان وهنا تفضيل بين البيض والسود والسمردوات  
النهود وهذا مما يميل اليه المصريون في الغالب من اطوار الغيرة وما فيها من الحيرة و

اقشاً بالدر الكتمان عند عدم الامكان ومغالطة الحبيب استعطافه وتلافي غيظه  
 واغرائه والرسول والرسائل والتلطف في الوسائل والاحتيل على طيف الخيال وغير ذلك  
 مما قيل فيه على اختلاف معانيه وقصر الدليل وطوله وخضاب شفقته ونصوله وتلا عجل  
 العذل وما عتد من كثرة الفضول وحسن الاشارة الى الوصل والزبارة وذم الرقيب  
 والتمام والواشى الكثير الكلام والعتاب عند اجتماع الاحباب ما في معنى ذلك من الرضا  
 والعفو عما مضى واغانة العاشق المسكين اذا وصلت العظم السكين ودواء علة الجوى  
 وما يقاسيه اهل الهوى وتغنت المعشوق على الصب المشوق وغير ذلك من اقسام المحرر  
 وصدر القابض فيه على البحر والدر على المحبوب وما فيه من الفقه المقلوب بد الخضوع  
 والسكاب بالدموع والوعد الكما في وما فيهما من راحة العاذر الرضا من المحبوب بايسر  
 مطلوب اختلاف الارواح كاختلاف الماء بالارواح وعود المحب كالحلال وطيف الخيال  
 وما في معناه من رقة خصر الحبيب تشبيه الردف بالكثير ما يكابد في طلب الاحباب  
 من الامور الصعاب طيف كرى حبيب ما عوج له العشق من الدواء وقصده السلو  
 عن الهوى وخفقان القلب والتلون عند اجتماع الحبين واسر الرغبة وما فيهما من انحراف  
 اراء الاحبة ومن اطواره ايضا هجر الدلال وهجر اللال وهجر الجزاء والمعاقبة وهجر الخلق  
 ومن العشق من مات من حبه وقدم على ربه من غنى وفقير وكبير وصغير على اختلاف  
 ضروبهم وتباين مطلوبهم فمنهم من خالسته عيون الاماء فاسلمته الى الفناء ومن خطي  
 بالطلاق بعد تخرج كاس الفراق ومنهم من سوا بالفساق ومنهم من حمله هواه على  
 اذية من هواه ومنهم من حاذق الزمان في مطلوبه حتى شرد في حبه ومنهم  
 من عوقب بالشق ولم يشتهر بالعشق ومنهم من حل عقد المحبة وخالف سنن الاحبة  
 ومنهم من تاب عن الخلاف ورجع الى حسن الاختلاف ومنهم من تهادى على  
 نقص العهد ومات على خلاف الوعد ومنهم من اشبه العشاق في محبته وشاكلهم

في مودته ومنهم من اتاخ به الحب ثقله حتى ذهب عقله ومنهم من جوع كما هو الضيق فصد  
 على مكابدة العناء وبالحيلة فللعشق اطوار كثيرة والعشاق احوال غريبة لا تتألفها العباد  
 ولا تحيط بها الاشارة وقد عقد الفاضل الاديب الشيخ شهاب الدين بن ابي محمد المغربي  
 في ديوان الصباية والشيخ داود الانطاكي المعروف بالاكه في تزيين الاسواق  
 بتفصيل اشواق العشاق ابوابا لكل جملة من هذه الجملة المذكورة واتيا بعبارة رفيعة  
 واشعار لطيفة وحكايات شقيقة هي من عيون الاغنياء مستورة اضربت عنها غافة  
 الاطالة وذكرت من اطرافها ما تنميه فائدة هذه الرسالة تؤخذ منها الزايب لطلب  
 الدم او التماس الشفاء ومن رام التفصيل فعليه بطلالعتهما المصححة اذ اهل الاوه  
 وافضل المجيبين من استشهد في سبيل الله وبرزل روحه رجا لقا الله ونصير الكناز  
 والسنة طالحة بفضل الشهادته معرفة عند العلماء بالله تعالى واما عشاق الجواد  
 والكواكب ما لهم من العجايب فهم جميع لا يحصى كثرة ولا يستقصى وفرة ومن اشهر  
 سيرته وظهرت في الحب سيرة واختل اذكرهم الشعراء في الاشعار وروي لهم في الكتب صحاح الاخبار  
 وجسان الانار فهم عروة بن قيس وتجميل وصاحبة بثينة وكثير وصاحبة عزة  
 وقيس ولبنى وتجنون وصاحبة ليلى وعروة بن حرام وصاحبة عفاء وعبد الله بن عمار  
 وصاحبة هند وذو الرمة وصاحبة عتي ومالك وصاحبة جنوب وعبد الله بن علقمة  
 وصاحبة حبش ونصيد وصاحبة زبيب والرقش وصاحبة اسماء وعتبة بن الحباب  
 وصاحبة ريا والحصاة وصاحبة ريا وكعب وصاحبة ميلا وكهم عاشق يحمل اسمه  
 او اسم محبوبه او شي من سيرته او مال حقيقته ومنهم من منع الزهد العبادة من ان  
 يقضي مرغوبة مرادة ومنهم من ساعد الزمان في المرات حتى بلغه ما اراد وذكر الانطاك  
 ما سوى البشر ما القوام العبد وهو نوعان احدهما الجنة وما القوام الجنة والثاني من كل  
 وهو غير مكلف وهذا الاخير ستة اصناف الاول الطيور الثاني الحيوان وما وقع له من امور

العشق في اختلاف الأزمان الثالث ما جرى من القوة العاشقية والمعشوقية بين الأنفس  
النباتية الرابع ما بث من الأمل بين اصناف الاحجار الخامس ما بث من كاسر الملكية بين الاجسام  
والاجرام الفلكية ولكل واحد من تلك الانواع تفصيل ذكره في ترين الاسواق لا تطول  
بذكرها بطون الاوراق وسياتي الاشارة الى عشق من سوى الانسان في آخر هذا الكتاب  
وحاصل القضية وجود العشق والمحبة في كل جزء من اجزاء الكائنات بتقدير الغرض والعلم  
على قدر اللياقة وزهاء الطاقة والحسن منهما ما حسنه الشرع والقيم منهما ما قيمه الشرع

والله التوفيق

## فصل في ذكر الغرل

قال تعالى **اِنَّ الْاِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاَفٍ** **اَشْءَا جَعَلْنَاهُ اَكْبَارًا** **اَعْرَابًا** **اَرَابًا** **اَصْحَابِ الْيَمِينِ** **الْعَرَبِ جَمْعٌ** **وَو**  
وهي المتحبة الى زوجها الحسنة البعل قال البردعي العاشقة زوجها وقال ابن عباس عشق  
لازواجهن واذواجهن هن عاشقون اترابي سن واحد عنده العرب الملقاة زوجها قال  
الذي صال الحبيب الي من الدنيا الطيب النساء والحديث حجة على انهما من اجل الالاء والذناء  
حيث اجتمعا اشرف للنسم وسيد العرب **صلى الله عليه وسلم** وهما جولة خالصة بالهند اما الطيب  
فقد زله الله مع ادم من الجنة بالهند قال ابن عباس قال علي كرم الله وجهه اطيعي ارض الهند  
هبط بها ادم فعلى شجرها من بين الجنة اخبره ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في البعث  
وان عساكر وعظا هبط ادم به ارض الهند معه اربعة اعداء من الجنة وهي هذه التي  
يتطيب بها الناس ولفظ السدي زل ادم بالهند فنزل معه الحجر الاسود وقبضة من ورق  
الجنة فبثه بالهند فنبت شجر الطيب اخبره ابن ابي حاتم وفي الباب آتاة نرجة نقيد ان بالهند  
الروائح الطيبة واما النساء فقد وضع هن الاهان فداثقا وبيانا فاثقا وذلك انهم  
استخرجوا المعشوقات اسما ما باعتبار الجاهات المتنوعة والحيثيات المتلونة ونظمو لكل  
شم اشعارا عجيبية وابدعوا فيه مضامين غريبة فاوصلها نزهة الابصار واخترعها

مسارح الانظار ان رآها السالي تدوب طبيعته الجمادة او العاقل تشعل ناره الحمادة  
وقد يوجد شيء من اسقام النون من مستحجات العرب كدعهم ما بلغوه مبالغ الاكاذك  
السيوطي في كتاب الوشاح في فوائد النكاح وقال قال ابو الفرج في كتاب النساء من النساء  
**الكاعب** وهي الحديثة السن التي قد لعبت ذهابها في ظهور من طباها الصدق  
في كل ما تشال عنه وقلة الكتمان لما علمته وقلة التستر والحياء وعدم الخافة من الرجال  
ومنهن **الناهد** وتسمى المفلكة ايضا وهي التي هذ ذهابها وفكها في استدام يومها  
بعد شبابها فتستتر بعض الاستتار وتظهر بعض محاسنها وتختبئ بتأمل ذل منها  
ومنهن **المعصرة** وهي الممنولة تشبها بالتي قد استكمل خلقها وعظم ندرها فجلت عنها  
دلال وادب وتحلو الفاظها ويعدب كلامها فتستند على ما يقال فيها ايضا معصرة  
قال الشاعر **معصرة** او قد ناعروا ذهابها تنحصر من طبعها اذ رآها **متممة** **النش**  
وهي المتوسطة الشب اب التي قد هيأت ذهابها الا لتسار وتحسن مشيتها ومنطقها وتبدل  
محاسنها بنعيم ودلال واحب الاشياء اليها مفاكهة الرجال وملاعبتهم وهي في هذا حال  
قوية الشهوة ومستحكتها ومنهن **المتناهية** الشباب ولا تفي اشهى منها اللباضعة  
ويحبها المطاولة في الاقوال التي ولا هاند يد كون العشق في نغزلهم بجانب الباحة  
بالنسبة الى الرجل خلاص العرب ونسبة المرأة في دينهم كما تكلم الا زواج واحد فخط  
عيشتها منوط بحياة الزوج واذا مات فاولا في دينهم ان تحرق نفسها معه فافهم  
يقرن موتاهم المرأة التي تعرض نفسها مع زوجها على النار لسمو فاستي نسبة الى ست  
وهو العفاف وبالنسبة عند هم ساكنة كاهل الفارس وبها استبعاد في اظهار العشق  
من جانب المرأة اما ترى في القرن العظيم غرام امرأة العزيز يوسف عليه السلام والعشق  
بين المرأ والمرأة وضع الى فتارة يكون من الطرفين وتارة يكون من احد هما واذا لوحظ الوضع  
الكل في فتارة معشوقة عاشقة والرجل عاشق معشوق واهل الهند وافقوا العرب في الغزل

٩  
انفقت  
فانفقت  
فانفقت  
فانفقت  
فانفقت

بالنساء بخلاف الفرس والترك فان تغلهم بالاماد فقط ولا ذكر من المرأة في اغلهم والحمية  
 اهلهم لظالمون حيث يضعون الشيء في غير موضعه كما قال سبحانه وتعالى في قوم لوط قلنا  
 جاء امرؤنا جعلنا على اليها سائرنا وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضوحة مسومة عند  
 ربك وما هي من الظالمين بعبيد وقد عقد الانطاكي في تزيين الاسواق الباب الثالث في  
 ذكر عشاق الغلمان واحوال من عدل الى الذكور عن النسيان وقال ان اصل هذا نشأته  
 قوم لوط ذرية هم الشيطان فاخرجهم به الى العدم وان وكل بعضهم ان اصل ذلك من  
 ياجوج وماجوج ونقله بعض المفسرين في قوله عز وجل اذ ياجوج وماجوج مفيدون في  
 الارض فيجب على كل ذي نفس شريفة وهمة منيفة الزجر والردع عن هذا الفعل الخبيثة  
 التي ضجت الملائكة الى الله تعالى منها وحسم المادة الموصلة الى ذلك كالنظر قبل الشروع  
 الثوبي مطلقا واخرج الخطيب عن ابن رضي الله عنه لا تجالسوا اولاد الملوك فان انفسهم  
 تشتاق اليهم ولا تشتاق الى البحارى العواقر وحرض النحوي الثوري على عدم مجالستهم  
 والا تار في هذا المعنى كثرة والله دد من قال في المتصفين بهذا الشأن من هذا الزمان  
 فان لم تكونوا قوم لوط حقيقة فمما قوم لوط منكم بعبيد واهم في الخسوف ينظرون  
 على مورد من جهلكم وصديق يقولون لا اهلا ولا مرحبا بكم الم يتقدم ربكم بوعيد  
 فقالوا بل لكنكم قد سننتم صواطنا في الفسق غير حميد انتباهه الذكر ان من عشقنا  
 بهم فاوردنا في العشق شئ وورد فانتم بتضعيف العذبا نحن من يتابعكم في ذلك  
 غير شيد فقالوا وانتم رسلكم انذركم بما قد لقينا بصدق وعيد فما لكم  
 فضل علينا فكلنا بصدق عذبا لهن غير مزيد كما كلنا ذوقا لذة وصلهم  
 ويجمعنا في النار غير بعيد ثم نظم الانطاكي شمل هذا الباب بما يتبعه من الاحكام منقسما  
 في ثلاثة اقسام الاول في اساليب الهوى والعشق بنفسه حتى اسلمه دمساه وهو نوعان  
 الاول فيمن عرف اسمه واشتهر في العشاق دسمه كعبد بن داود الفقيه الاصفهاني وصا

جمل الصيدلاني والقاضي شمس الدين محمد بن جمل كان وصاحبه الضفري بملك حماة ولما معه  
 حكاية غريبة واجل بن كليل وصاحبه اسلم ومالك بن علي الشيباني وصاحبه عمرو بن حنبل  
 النصراني والثاني من جمل حاله وكان الى الموت في الحج ما له منهم عشاق انصار منهم سعيد الوري  
 وصاحبه عيسى النصراني وابو الردي وكان هو وبالحمص عشق غلاما وكلف به والقسم الثاني  
 من الشيباني في العشق حاله ولبيد له من جمل كان جمل هو غلاما ومنهم شيم كان بغداد هو  
 وهو جمل في القسمة كان عوى غلاما واذا دت محبته له حتى استغرقه الحال والقسم الثالث من  
 ساعد الزمان في الواحد حتى بلغها اذاد منهم رجل صوفي هو غلاما جند يا بغداد وهو جمل  
 المشهور وكان هو غلاما له اسمهم وهو مودب عوى اخا جمل البدر الدين وزير اليمن ومنهم  
 الشيخ مهدي بن مغير الرطابلي وكان شيعيا هو عبد الله كان جميلا انتهى  
 والعرب في التغزل بالامارد مقلدون للفرس والترك والاصل فيهم التغزل بالنساء  
 نعم معنى التغزل بالامارد بالنساء واما الاهاندا فلا يعرفون التغزل بالامارد قطعا و  
 يقولون في لسانهم للزوج النانك وللزوجة النانكة ومن الاتفاقات العجيبة ان معناها  
 صحيح بالعربية ايضا فان اليناك بالعربية انجاء ولكن خص المتأخرون منهم هذه اللفظة  
 بالفراسخ في عرف هذا الزمان قال الجاحظ ذكر بعض حكماء الهند انهم كانوا اذا ظفروا

العشق في رجل او امرأة خدوا على اهله بالتغزية

### فصل في قسمة العشق ومخاطباته

اعلم انهم قسموا العشق على اربعة اوجه بالسمع وبالرؤية والتصور وبثبوت الاصل  
 وعقد ابن ابي حنيفة في بستان السلطان بابا في ذكر من عشق على السماع وقال ان العشق  
 بالسمع يشاكله بينه وبين الحبيب وتعارون سابق في عالم الذنوب ويؤيد قوله صلاح الدين  
 جنود مجنونة فما تعارون منها اختلفت ما تمارك منها اختلفت وعلى المشاكلة لا تجد اثنين  
 يجانان الا بينهما اتفاق في بعض الصفات ولهذا اختلفت بطاوين وصف رجل



من اهل البقض انه بجوابك فقال ما احبني الا وقد وافقته في بعض اخلاقه وما احسن  
 قولك ديك الحن او عبد المحسن الصوري **هـ** باي فم شهد الضمير له قبل المذاق  
 بانه عذب **هـ** كشهادتي لله خالصة قبل العيان بانه رب **هـ** ومنه قول بشار **هـ**  
 يا قوم اذني لبعض الحبي عاشقه **هـ** والاذن تعشق قبل العين احيانا **هـ** والعشق بالرؤيا  
 مثل ما حكى عن ليلى الهذلي **هـ** اذ رأيت في المنام يوسف عليه السلام فهامت به وفيه قال  
 اذ اذ **هـ** رايته اولاً في النوم جندجي **هـ** فبات قلبي على العلات قد حفظه **هـ** لما وحي  
 عظيم الغور في سنة **هـ** علمت ان الكري خير من اليقظة **هـ** والعشق بالتصوير كما قال فيه  
 اذ اذ **هـ** رايته بذات كاتل تصوير فائق **هـ** وادج من الله الميمين وصله **هـ** لقد ذاب  
 قلبي المستهائم بنقله **هـ** فكيف يكون الحال ان ارادله **هـ** والعشق برؤية الاصل لا يحتاج  
 الى التبيين والتمثيل **هـ** واما المقولات في مخاضيات العشق نسبعة مقولة المحب للمحوبة  
 وبالعكس ومقولة المحب للمصاحبة وبالعكس ومقولة المصاحبة للمصاحبة والتمويل  
 فيها ان تكون محلها امرأة او كائناتها والناسب بهذا القام ان اعرض امثلتها على  
 السمع المائل وان تصدق جواهر ثمانية على المداد السائل فمن مقولة المحب للمحوبة قول النفر  
 الرضي **هـ** يا ظبية البان ترمي في خيالها **هـ** ليمضك اليوم ان القلب صرعاك **هـ** الماء عندك  
 مبدول لشاربه **هـ** وليس يرويك الا مد مع الباكي **هـ** حكي لحاظك ما في الرثم ملح **هـ**  
 يوم اللقاء وكان الفضل للحاكي **هـ** انت السلو لقلبي والغرام له **هـ** فما امرك في قلبي لحلا **هـ**  
 سهم اصار به زاميه بذي سلم **هـ** من بالعراق لقد ابعثت مرماك **هـ** الى اخر القصيدة  
 وقول اذ اذ وهو قصيدة وغالبها الامثلة المطلوبة **هـ** لقد طال انجاني بطون طالك  
 فعطفا على المملوك يا ابنة مالك **هـ** اري البدر في اوج الدلال لعله **هـ** الى الان ما لاني  
 بديع جالك **هـ** وكنت هلا لا تهابك **هـ** فاغضى **هـ** لتكميل نقصاني بحق كمالك **هـ** وقول  
 هذا العبد هو قصيدة ايضا **هـ** يا غادة فتنتي اين مغناك **هـ** وحيثما انت عير الله

ترعاك: اضنيقن ففوادي بات محضرا: فهل ندرون مضني من محبة: ان الجال بور  
 في القلوب نظي: اجل الذكامل للشقاق مرآة: عساي ان من من ايديك من على  
 شهادة وفوادي بعد يهواك: ابعدت منك صبا ما جنى ابداء: ادنيت من حرم الغاوي  
 منواك: اني عشقت ما عشقي بمبتدع: الكس والجح: واكملاك هراك: بجدي بحقي  
 من عينيك لي نظرا: الست صبا قن يما من نداماك: وناضدني بتقبيل الي كرماء  
 فما الذك تقبيل او اهاك: القصيدة بتمامها: ومن مقولة المحبوبة للحب قول اكراني  
 لما طرقت الحبي قالت دونه: كالت ان علم الغيور ولا انا: وقول ازااد  
 قالت انقضني بحبك فانتبه: اخشى ابي واخى وكل الدادي: نسرت ناظري بعض  
 مانع: وعجزت عن تلامع فوادي: ومن مقولة المحب الصالحة قول ابر الفارض  
 يا اخت سعد من حبيب جنتي: رسال: ادبه بد نظف: التمتع: لم تسمعي نظرت  
 لم تنظري وعرفت ما لم تعرفي: وقول ازااد  
 اجارة نوحه الورقاء تشجيني: هل  
 تقدس عداشي يسليني: ومن مقولة الصالحة للحب قول محمد بن عمران الكاتب البجلي  
 الخراساني: تقول نساء الحبي تطمع ان ترى: عحاسن ليلى من هذي المطامع: وكيف  
 ترى ليلى بعين ترى بها: سواها وما ظهرها بالمدامع: ومن مقول الصالحة للمحبة  
 قول انتهامي: قد بحث وجد اذا لامتنى فقل لها: لا تعد لي به فلم يؤم ولم يلمع:  
 لما صفا قلبه شقت سريره: والشقي في كل صايف غير منكثرة: ومن مقولة المحبوبة  
 الصالحة قول السيد طفيل عمر البجلي  
 لمجي غادة قالت لحباها: شغل اء  
 خليعا فانغ البال: يحوم كل اوان حول مشربتي: اني لا فتاه في اسرع الحال: ومن مقولة  
 الصالحة للصالحة قول ازااد  
 قالت فتاة يانسا دورنا: جلست سلمي نخبة الخمر  
 فأتين فمش الى محل جلوسها: اليوم يوم الحوظ للنظرات:

في  
 المشرب  
 والفرق  
 والعلية  
 والصفحة

فصل في اقسام النساء وجولة عدة من سرب الغزلان

وقد سمي اذ كل شمر رافع وعرفه بتعريف جامع مانع وثبت امثلة تفرعها عن الاصل  
وافادتها فوافع الطرفاء والامثلة التي نسبها الى نفسها اكثر معانيها من غيرها و  
قليل منها من اشعار الاهاوند من قدرة الله سبحانه ان الحلاوة التي تحصل للاذواق  
من الاشعار المشتقة على اقسام النسوان في لسان الهند تحصل في لسان العرب وامثلة  
الخصوصية للسان وظاهر ان نقل الخصوصية عن لسان الى لسان خارج عن الطاقة  
البشرية ثم الطاقة بين القواع العينية تقاسيمهم تقسيم اعتبار الصلاح الطالح فالمرأة تنقسم الى طالحة وطالحة

### اما الصالحة

فهي التي تلفت الى زوجها ولولها الهمة والرضا والرجوع عن امة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد المؤمن  
بعد تقوى الله خير له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظرت اليها سرتا وان اقم  
عليها ابرته وان غاب عنها نصحتها في نفسها وماله اخرجته من حاجة وفي البكاء اخبار واثار  
كثيرة يعرفها من يعرف في الحوريت وكانت الزايب بنت امر القيس تحت الحسين سبط النبي  
صلى الله عليه وسلم فلما استشهد خطبها الاشراف من قريش فابت قتلت الله لا يكون لي جمو  
انزع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحسين رضي الله تعالى عنه سنة لم يظلمها سق  
الى ان ماتت حزنا وكذا جمعها الله تعالى ومن امثلتها في الشعر قول الاعشى لم تشيلا  
ولم تركب على حمل ولم تشمس لادوفا الكحل وقول اراد في ظبية وهشت  
من ظلمها ابداء كماها اجتمعت الليث في الاجم

### واما الطالحة

فهي التي تكون عارية عن حلية الصلاح وهي على قسمين بيتية وسوقية +

### فالبيتية

هي التي تكون مشغولة بغير زوجها ولم يكن الفسق لها حرفة

### والسوقية

هي التي يكون الغسق لها حوزة تكون مدار معاشر طوائف كسبيل كالقصاص والسطا

ثم تبتدئ على ثلاثة اقسام احدها

### التخفية

هي التي يعلم فسقها احد كقول ازاد

سمعا الفجوة تلوح عفيفة وهي التي تضفي قود جهنم فسق خفي في عفا وظاهر يحكي كخاسا

كاصناف الداهية وثابتين

### المتسترة

وهي التي تخفي فسقها لكنه ظهر قليلا بالامارات وهي الوسطى بين التخفية والمعلن كقول

ولادة

وقبازاجن الظلام زيارتي فاني رايت الليل اكتم للسر  
ولي منك ما لو كان بالبدل ليزر وبالليل لم ينظم وبالنجوم لم يسر

وقول زين الدين عبيد الله

يا عاذ لا قد كحاني في محبتها اليك عني فاني لست اتركها  
وليس يعجبني الا تعفوها مع الوري ومضى حالي فنتكها

سترها ظاهرو ظهور فسقها قليلا فيهم من عزل العاذل وقول ازاد  
تخفي تعلقها بسن وطمع به وفواها عند المحب جليس

وتدور مقلتها فتثبت نخي والى الجدي يقيم مغناطيس

ومن بدلت قدرته تعالين المغناطيس يحزب المغناطيس ان كانت القطعتان منه

متساويتين تجذب كل واحدة منهما الاخرى وان كانتا متخالفتين تجذب الكبيرة الصغرى

وايدع من هذا انه يجذب الحديد وايدع من الامر ان طبيعته مائلة الى الجدي

وهو كوكب قريب من القطب فانظر الى من جلت قدرته كيف يضع المعاملة بينهما فان الجدي

من غلظ الغرير  
انزل عما بهما فخر  
ابدا كانت شغوفة  
بابن يدون والظاهر  
ان ولادة كانت صلت  
كمن قولها ان يكون  
ثبات التسترة دونه

علوى والمغناطيس مغلّى ذلك جرم نوراني وهذا جسم ظلماني وبينهما فاصلة من الغبراء  
الى السماء فلا ندري اى نسبة خلقها الله تعالى بينهما منشأ الدلائل ومصدر الظهائر مع  
وجود عدم المناسبة بينهما فى الظاهر ومن ههنا يظهر ان واحدا منا ان عشقك ذا شكل قيم  
هو معدن ولا ينبغي ان يلومك لانه كان الله سبحانه خلق بينهما نسبة خفية هي علة المحبة <sup>العقل</sup> والحق  
قاصر عن ادراكها ومن ثم قال بعض الحكماء الحسن مغناطيس روحاني لا يعمل جزئه القلوب  
بعلة سوى الخاصة وما احسن ما قاله الرازي البغدادي <sup>ع</sup> وكبر ابصر من حسن ولكن  
عليك لشوقي وقع اختياري <sup>ع</sup> ذكره ازاد

### وثالثهن

### المعلنة

هي التي تعلن فسقها كقول بعضهم

وددتك لما كان ودك خالصا واعرضت لما صرت فيها مقسما  
ولن يلبث الخوض العتيق بناء اذ اكثر الزواد ان يتهدما  
وقول الصاحب عظام ملك في امرأة اسمها شجر موريا <sup>ع</sup>  
يا حبذا شجر وطيب نسيمها نواها تسقى بدماء واحد  
وقول ابن الخازن في مليح <sup>ع</sup>

نسل يا قلب عن سمح نجيته مبذل كل من يلقاه يعرفه  
كلما اي صدى واذا به نضله والغصن اي نسيم هيب يعطفه

وقول العباس بن احنف <sup>ع</sup>

كُتِبَتْ نَوْمٌ وَتُسْتَقْبَلُ زِيَارَتِي وَتَقُولُ لَسْتُ لِعَهْدِ نَبَا الْعَاهِدِ  
فَاجْتَبِهَا وَمَدَامَعِي مِنْهُلَةٍ تَجْرِي عَلَى الْخَدَّيْنِ غَيْرِ حَوَامِلِ

يا قوم لدا هوكم لم لالة : حاشوا لمقال واش حاسد  
لكنني جوتكم فوجدتكم لا تصدرون على طعام واحد

### والسوقية

لها قسم واحد قد سبق ان مداره على كسب المال بالغش فلا بد ان يكون في وصفها  
اشارة الى كسب المال ومن امثلتها ما حكى ان بعض الجلاء كتب الى امرأة حسناء ابغى الى  
خيالها في المنام فكتب اليه ابغى الى دينار اذك بنفسى في البقطة وقول من قال

وخود دعني الى وصلها وعصر الشبيبة مني ذهب  
فقلت مشيبي لا ينطلي فقالت يا بنطلي بالذهب

وقول اذا دوهوم شعري

اصرت على الامر الشنيع خليعة وما هي عن فجع الشناعة تمنني  
تدور لكسب المال يدولي الخنا لقد اصبحت امرأة كلف الموت

### فصل في التفسير باعتبار السن

والتي لم يظهر فيها اثر الشباب اصلا والشائبة الاثمة خارجتان عن البحث كما ليستا بلتين  
للعاشرة والوالدة على ثلاثة اقسام الاولى

#### الصغيرة

هي التي يظهر فيها اثر الشباب الكاعب التي نقلا السيوطي عن ابى الفرج هذه وهي على  
قسمين احدهما

#### الغافلة

هي التي يظهر فيها اثر الشباب لكن لا تعرفه ولا تدري ما العشق كقول ابى نواس  
وفتانة تزويجين مريضة فنقتل من تزوليه ولا تدري

وقول المتنبي

ان الذي سفكت دمي خفوها  
لمؤد ان دمي الذي تنقلن

وقول ازيد

سلمت مكوي القواد لكفها  
حسبته نور شقائق النعمان

وللغافلة انسام منهن

**المتربة في الحسن**

كقول بعضهم

قل للعدل اطلت اللوم في قمر  
يزيد في كل ان حسنة نورا

وقول ازيد

بي عادة اخلتني في مودتها  
وحسن طلعها زادا متصلا

سعي للصور في تصور حليتها  
فما انقضت ساعة الا وقتن خلا

ومنهن

**الغير المتربة**

كقول ازيد

انت اميمة بالحناء جارتها  
واصبحت من هجوم الغيط في الضم

دالت ادى ورق الحناء فيه دم  
فما الوش كفا ظاهرا بدم

وقوله

تفرعن تربيتها عادة النقا  
وترنم ان الحلي مانية طائل

تخلت الحناء لما انوابه  
ذو هية تصفر منها الا نائل

ومنهن

**النافرة عن الجماع**

كقول المتنبي

لله  
الخطان شبيه زادا  
على الاتصال في بيا  
صور الصور طيبا  
ازدادت من راق  
الصور على راق  
الصور لا جلد  
سيدا القطار

بيضاء نضع في ما تحت جلته  
وعز ذلك مطوذاً ان اطلبها  
كأشع الشمس يعني كمن يابسه  
شعاعها وراه النظم مقتداً

### وقوله

لحشية او عادة رفع السجف  
لوحشية كما لو وحشية شنف  
نفور عرفها نفة فتجاوزت  
سوالفها والحلي والخضر الرد

قال الواحد في شرح البيت الاول اذ اذ الجنية فخذت همزة الاستفهام العرف بالفتحة  
في مدح شيء جعلته من الجني والعادة مثل الغيداء والسجف جانب السرة اذ كان بصفيين  
وقوله لوحشية يجوز ان يكون استفهاماً كما لاول ويجوز ان يكون جواباً لنفسه كما في مقال  
ليس لجنية ولا لعادة بل هو لوحشية اي لطيفة وحشية ثم رجع منكر الى نفسه فقال  
كما لوحشية شنف يعني ان السجف الذي رفع انما رفع لاشية لان عليه شقوق والوحشية  
لا شنف عليها ومعنى البيت الثاني هي نفور اي ناوة ضبا وعرفها اي اصابتها نفة حادثة  
من روية الرجال اياها فاجتمعت نقرتان فتقرت غاية التقر وتوت عنقها وطوت خصرها  
فعاق الحلي لنقله العنق فمنعه على الالتواء وعاق الردن لعظمه انحصر منعه على الاطوار  
فحصل التجاذب بينهما والسوالف جمع سائفة وهي صفحة العنق وقوله

صدره فوفقه حفاق عاج  
ودرزانه حسن اشفاق  
يقول الناظر من اذا راوه  
اهدأ حلي من هذي الحفاق  
نواهد لا يعد لمن عيب  
سوى منع الحبيب من العناق

وثانيتها

### الحبيرة

هي التي يظهر فيها اثر الشباب ونفوة وسماها ابو الفرج الناجد والمفلكة تقول اذا  
هدت فينظر في التدرج يحاضها  
هذا مريض في السفجل راغب



## وقوله

نظرت الى الشدين ناهدة الحى      وضدت بحسبها قو العين  
قلت الحى انت زدت محاسني      وهدتني كرم الى الجدين

## والثانية المتوسطة

هي التي تبلغ الشبار ويظهر فيها العشق لكنها تكثره حياء ويكون العشق والحياء فيها  
متساويين وهي العصرة التي نقلها السيوطي لاجتماع الدال والادب فيها وهذا المرتبة  
تحدث في وسط العشرة الثانية من العمر قول ليلى العامرية في قيسها

لم يكن الحزن في حالة      الا وقد كنت كما كانا  
لكنه باح بسر الهوى      وانني قد ذبت كتماننا

## وقول ازاد من شعر هندی

بدعوسعاد الى الوصال غرامها      وحياء المناع نحو البين  
هي القيت بين التفرق والهوى      رفقا بوثقة بسلسلتين

## الثالثة الكبيرة

وهي الشابة التي تجاوزت حد المتوسطة ويغلب عشقها الحياء وهي العائش التي نقلت  
عن السيوطي كقولها تعالى وراودته التي هوى بيتها عن نفسه وظلقت الابواب قالت

## هيئت لك وقول القيراني

كم ليابة بت من كاس وريقتها      نشوان امزج سلسلا بسلسلا  
بتيت كالحقى عن مراسفها      كما ناضرها تغزلا والي

## وقول الآخر

وسألتهما باشارة عن حالها      وعلي فيها الوشاة عيون  
فنفست كمدوا قالت ما الهوى      الا الهوان وزال عنه اللون

## وقل ان العزلة

لا نلق الا بليل من توصله فالشمس نامة والليل فواد

## وقل اذ ادع

باتت سعاد مع الحب لم يكن طماسوى شمع المبيت شريك  
حتى اذا سمعت صباح الدليلك لتما غاب البين الا الدليلك

## وقوله ايضا

لقد لقيت مهابة الجرج ليلا ميتها وباتت في اذتيح  
ولما لاح ضوء الصبح حالت طبيعتها كم صباح الصباح

ولهم تقسيم مقسمه

## الشكاية

هي التي يبديت عجبها مع امرأة اخرى فتقرس بالعلامات تشكو اليه وهي عشرين احوال

## الرامزة

هي التي تظهر الشكاية برمز وهي على نوعين اولهما

## الرامزة قولا

كقول اذ ادع من شعري هذا على سافا

اتيتني في لباس فاخر سحدا والحنن سجادتي بك المقة  
ما كنت اعلم الا الطريق مكتلا واليوم اعلمت ان تكمل الشقة

نقول له اشارة انك بت مع امرأة اخرى وقبلت عينيها واوتركت لها ليم على شفقتك ولما  
كانت مثل هذه الايماءات شائعة مستعملة في ادب الهند فعموما يعجز الوصول الى

المسامع وان كان الايماءات فكم ابتكرت اقوال ايضا على سافا

اتيت مباحا في نشاط طبيعة وملت الى ايقاع عهد مؤسس

لبست شاحا ين يوجر مثله فصيرته جز الجسم مقدس  
 تحاضره اشارة انك ضمت امرأة وانتقش صدك بقلا انك هاملني على هذا قوله على لسانها  
 وجرتك سيدك بين ال ابرايا اماما بارعا ورعا نبهها  
 انتيت بهادق عجب صباها لبست قلادة لاخيط فيها

واخرها

## الرامزة فعلا

كقول ازاد وهو من شعر هندي

لقد سفته فتاة خور ريقتها كلاهما في رغيذ العيش قد اتا  
 وجاء صبا الى مثوى حليته فسلت ليد الخمر مرأتا

## وثانيتها المصرة

وهي التي تظهر الشكاية صراحة كقول ازاد على لسانها  
 انتيت اذا لاح الصباح مبينا وصاحبت طول الليل بعض الخلد  
 بنانت قد زادك في الصد زينة قلاذ لاحت من نقوش القلائد  
 وقواه على لسانها ايضا من شعر هندي

ما لاح في شفتيك كحل رائق اني ابينه بحسن بيان  
 ختمت على شفتيك ذات تدال كيلا تكلمني على الاحيان

واعلم انك اذا ضربت قسمي الشكاية في اقسام التفسيرين السابقين يحصل منه اقسام اخر  
 وكذا الشكاية اقسام لا تية يتفرع بعضها اقسام كثيرة ولا يساعد في الدماغ حتى افصل كلها  
 واذكر امثلتها ومن اقسام الشكاية بينهم

## الغافلة الرامزة

لاها عن غير الشعور فكيف تصد منها الشكاية بالرمز والتوجيه ان قوطا صالح لان يكون

شکایه لوصد من العاقلة کقول ازاد و هو من شعر هندی ۵

دأت المهابة العامرية صدره  
بالظفر مكلوما نقلت مرجيا

هذا لال تبغنيه طبعي روي فداك اعطني كاعبا

تضمن الزوج بات مع امرأة أخرى وهذا جرح صده بالظفر في حالة التبدل وكما  
فلما جاء إلى تغافلته وهي تورد أن في الصداق جرح الظفر بل حسبته هذا لا يصح  
طلبتها من الزوج لأجل اللعب لهم تقسيم مقسمه المضطرب انتهى التي تجب إلى الحديث كما

الشوق كقول بعضهم

فوسوس حليبي والكرى قد جفا جفنى  
وقبل جلى اخصى واستمالنى

وَقَوْلُ جَوْرِه

طريقه صائدة الفواد وليدخا وقت الزيارة فارجمي بسلام

وقال اذا دمعت عن جريد

یاتی علی من هام وقت لایکو      ن لہ الی الحسناء فیہ درکون

طريقته صائغة الفواد فردها لا تعذله والمجنون فنون

تقریباً نصفی سے زائد

## المنهرة

هي التي تجيء في النهار الى الحب من افراد داخل في النهار كقول بعضهم

وعدت ان تزور ليلا فالوت وانت في النهار تسحب ذبيلا

قلت هلا صدقت في الوعد قالت كيف صدقني وهل تلتقي الشقيس ليلا

وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ

وفاتہ قد اقبلت تمہادی

مجلس شورای اسلامی  
وزارت معارف و اوقاف و صنایع مستظرفه  
مجلس شورای اسلامی  
وزارت معارف و اوقاف و صنایع مستظرفه

وَأَبَاكَ



قالت تبسم اذا اردت تعانقا انت الهيب فتتظفي بالماء

## والثانية الطارقة في الليل المقمر

وفي حديث ابن ماجة عن ابن عباس ان رجلا ظاهرا من امرأته فغشيها قبل ان يكفر  
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رايت  
بياض مجليها في القمر فلم املك نفسي ان وقعت اليها فغشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وامره ان لا يقرها حتى يكفر وليس في الحديث ذكر الطرف لكن انما ذكره هنا مناسبة ما ذكر  
من امثلة البار في الشيفيد الدين الدمايني

في ليلة البد انت ليل ففرت مغلق

قالت الا يا بذرشم نقلت هذه ليلتي

وهم تقسيم مقسمه

## الفاطنة

هي التي تعمل نوعا من الفطنة في معاملاتها بالنسبة الى معبها وهي طاهرة من

## الفاطنة قولا

كما في حديث عائشة رضي الله عنها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا علم اذ كنت عني اذ  
واذ كنت علي غضبي فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذ كنت عني راضية فانك تقولين  
لاوردك من الله صلى الله عليه وسلم واذا كنت علي غضبي قلت لاوردك ابراهيم قالت قلت اجل والله  
يا رسول الله ما اجور الا اسمك اخبرني شفيخان وفيه فطنة الطرقي قال رجل لامرأة  
انت بستان الدنيا فقالت وانت النهر الذي يشرب منه ذلك للبستان وقول بعضهم

في الجيوب

بلبت به فقيها اذا دل

طلبته وصالة والوصل حل

يضاير الجبال واللال

فقال في النبي عن الوصال

والثانية

في حديث عائشة رضي الله عنها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا علم اذ كنت عني اذ  
واذ كنت علي غضبي فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذ كنت عني راضية فانك تقولين  
لاوردك من الله صلى الله عليه وسلم واذا كنت علي غضبي قلت لاوردك ابراهيم قالت قلت اجل والله  
يا رسول الله ما اجور الا اسمك اخبرني شفيخان وفيه فطنة الطرقي قال رجل لامرأة  
انت بستان الدنيا فقالت وانت النهر الذي يشرب منه ذلك للبستان وقول بعضهم  
في الجيوب



انت ووشاة الحى يشون حولها فاومت علينا بالعيون وموت

وطم تقسيم مقسم

## المستكبرة

وهي على قسمين الاول

المستكبرة بحسنها

كقول بعضهم

واهيف ظل بالمرأة مغرى      يواظب رؤية الوجه المليح  
وقال طلبت معشوقا مليحا      فلما لم أجده عشقت لوجهي

والثانية

## المستكبرة بمودة الحب

كقول امرئ القيس في معلقته

أعزك مني ان حبك قاتلي      وذاك منهما تامرئ القلب يفعل

وقول ابى القاسم احمد بن طباطبات

قالت لطيف خيال زادني مضي      بالله صفة ولا تقص كما ترد

فقال ابصرته لومات من ظأ      وقلت تفن لا ترد للبلاء لم يرد

قالت صدقت وفاء الحب عذته      يا برد ذلك الذي قالت على كبة

وذكروا اقساماً اخر منفردة للمرأة منهن

## الحاصرة

هي التي تمنع محبها عن السفر مشتق من الحصر هو الحبس عن السفر كقول ابى نواس وهو محاصر

تصيد في الحصى حبك الحبح بمصر

كقول التميمي من بيتها خفي محلي      عن يزعلينا ان نراك تسير





وقوله ٥

ترك فتية دامت حليها ٥ وتقضي دمعاً قانياً مطلاً  
 قالت متى راح الحبيب إلى الحلى ٥ دمعاً على الأعضاء أو غلاً

## ومنهن النادمة

هي التي تصدر عن الحبيب ثم ترجع عن الصدر ٥ كقول الصفي الحلي ٥  
 اصفناك من بعد الصدر ومود ٥ وكذا الداء يكون بعد الداء  
 أبكي واشكو ما لقيت فلتلقني ٥ عن دال الفاضل بد زبكا في

وقول أزداد ٥

أسعد ذرت العاشقين تفضلاً ٥ كيف طلعت على جوى الغزلان  
 وجبرت نقصان الصدر ونظرة ٥ ما أحسن الحسن من الحسناء

## ومنهن المغفرة

هي التي ترسل سفيرة إلى المحب فيجاء معها ثم ترجع فتعرف الرسالة ما جرى بينهما بالعلامات  
 كتحريك القيص في القسام القلادة وانتشاد الشعر وغيرها وتعاتبها ووجه التسمية ظاهرة  
 وهو أخذ اسمها بالسفيرة كقول أزداد على لسانها قاطب سفيرة ٥ ٥

يا جارة ذهبت مني إلى رجل ٥ أخذت حظك من عند الذي ظن  
 فصمت جل النقي وأمر متضم ٥ أرى على صدرك التقصير انقصا

وقوله ٥

سفيرة سلى بالحبيب فتمتعت ٥ ليس على هذا براهين قاطعة  
 فمن عرق مبلولة الحبيب هذه ٥ ومن تعب انفسها متتابعة

## فصل في اقسام الغزلان

التي هي مودعات أزداد رحمه الله تعالى

نحو

نحو

قال أزداد  
 لا يفرح القلب بالبر  
 الزمان في ذلك  
 منة بغيره

## الزائفة في الرويا

وهذا القسم كثير وقوع في كلام العرب مباركة الورد في رياض الأدب والشعر ابدعوا

فيه معاني تطرب الأرواح وترقص الأشباح كقول العربي

سالت كهرمين العقيق إلى الحمى فجمعت من بعد المدى للتطاول

وعزدت طيفك في الزاكنة يسرى فيمسي دوننا بمراحل

وقول البأخرى وفيه من الحسنات المعارضة

عانت طيف الذي هو وقلت له كيف اهتدت وخرج الليل مسدول

فقال أنست نارا من جوانحك يضيئ منها ليل السار بن قنديل

فقلت نارا الجوى معنى وليس لها نور يضيئ فإذ القول مقبول

فقال نسبنا في الأمر واحدة أنا الخيال ونار الشرق تخييل

## الناقرة عن الشيب

نقرة المعشوقة عن شيب العاشق موجودة في أشعار الأماوند لكنهم ما جعلوا هذه النقرة

تسم على حدة فأفرزها إذا وهي في كلام العرب كثير الوقوع كقول بعضهم

والشيب عظم جرم ما عند غانية من ابن ملحجم عند الفاطميين

وقول الغزي

لا تطعن بوصل خرد ابصوت سيف الشيب على الشباب عرجا

على الكواعب أنهن كواكب لا يجتمعن مع الصباح إذا بدا

## العائدة

هي التي تعود بحبها المريض مرحلة إذا

عاد فتاة النقا يا أي مرحلة وكنت من كثرة الأمراض في ضيق

فدقت ما عقيق كان ينفعني من كل داء عضال بي على الرقى

## وقول الأخرى

تجمن من شتى تلاقوا ربعا      وواحدة حتى كمن ثمانيا  
يعرت مريضا هن يهين داءه      ألا إنما بعض العوائد دائيا

## الغيري

هي التي تغادر على المحب لا تحاذي الضرة وما ظف ما حكي أن بعض العرفاء سمع امرأة  
تقول لزوجه إن ضربتني أو تركتني جائعة أو عطشة أو عارية كلها أقبل ولا أقبل الضرة  
فعرضت للعارف حالة وتلا قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ

## لمن كشا وقول أذارس

لمادات ظبية الوعاء ضررها      غدت تنازعها غيظا ووجعها  
قالت لها القية هي أيضا الغمي      يقبل الطبع إن الغير يعلمها

## الخائفة من الوشاة

كقول أبي مسعود المظفر بن إبراهيم الجرجاني

دنوت إليها مستجير العطفها      وما خلتني شائئ برق خلب  
فلم يرد منها غير أباء اصبع      وأما المحظ حيفة المترقب  
فايدسني من وصلها رجوع طر      وأطمعني في البنان المحضب

## وقول أذارس

هي ودعتني والعواذل حولها      بيناها المخضوب لا بلسانها  
فوجدت أبي والله رقية نافث      وبين قر في رؤس بناها

## المصبغة الوشاة

كقول بعضهم

لقد بكت القضية على كتيب      فابغى بالنساء وبالصباح



فكم نابا نامل من فضة غرست بادض بنفسي من

وقول ابن اوردى

ودغتي يوم الفراق وقالت وهي تبكي من لوعة الافراق  
ما الذي انت صانع بعد بعد قلت قولي هذا من هو باي

وقول شاعر

قامت تودعني والد مع يغلبها فجمعت بعض ما قالت لم تبين  
مالت الي وضمتني لتر شغني كما ساع لسيير الريح بالفصن  
واعرضت ثم قالت وهي باكية ياليت معرفتي اياك لم تكن

وقول شاعر

المت فحيت ثم قامت فودعت فلما قلت كاد الريح ترفن

وكان استاذ الشيخ صدر الدين <sup>عليه السلام</sup> يمثل هذا البيت كثيرا واول ما وقع مني هذا البيت

من لسانه ثم وجدته في ديوان جملة

## الاعرابية

هي التي تنشأ وتترى في البدو تقول المتنبي

هام الفواد باعرابية سكنت بيتا من القلوب لم قد له طنبا  
مظلومة القدر في تشبيهه غصنا مظلومة البرق في تشبيهه ضرا

وقول سراج الورد في موريا

وبني من البدو كحالا الغيوغوت في قومها كمهاة بين اساد  
فوبدت كحسان الحظ من لها على الزود من قبل الفضل الذي

## المرسلة

بسم السيد المرسلة هي التي ترسل تكتاب او الرسالة الى المحب كقول بعضهم

ونقد كتبت اليك لمجد بي  
و شكون ما للقاء من العرنوى  
وجدني عليك و زاد الشوق  
فبكي اليراع و رقت الاوراق

وبعد ما شرح اذ انبذة من اقسام الغزلان و غرس على من نواد راك عصان نظم قصيدة  
غزلية و اتخف الى الناظرين اليواقيت الرومانية التي فيها يجمع تلك الاقسام و احل ابعده  
واحد لاندن كرهاني هذا الوضع فحاشيا عن الاعادة و نظر الى قلة الافادة :

## فصل في اقسام العشاق غفر الله لنا و لهم

اعلم ان ادباء الهند قالوا في مصنفاتهم انما استخراج اقسام النساء و يقاس عليها اقسام  
الرجال و ما بينوا اقسامهم الا اربعة ساذكون منها قسمين المستفرد و المستذكر و لا ذكر <sup>للقسمين</sup>  
الاخيرين لعدم الحسن في ذكرها بالعربية و استخراج اذاد العشاق اقسامها على اسلوب  
العرب بعضهم مقابل لاقسام النساء كارد و فاطن و غيور و عائد و اكثرها كالمقابلة  
فيها و هذه الاقسام المستخرجة قد لكة فمن شاء فليزد عليها لان الميدان و سبع و البستان  
مربع و كفاك في تنوع الاذواج حديث ام زرع قال اذاد رحمه الله تعالى هـ  
مراتب العشق و العشاق و اذرة و واقف و هو حاصر المقادير

وبعد ما استخراج نبذة من اقسام عن اشعار العرب نظير بدستان السلطان لابن ابي حجلة  
وهو كتبت ليشتمل على اخبار العشاق فرائى فيه انه توارد عليه في بعض الاقسام و تفرع عنه في  
بعض اخر لكن خرج بيانه من طريق الشيخ المذكور على مسافة بعيدة و لعله لم يفرغ  
يوما من الدهر و يدوان الصابة للشيخ نهاب الدين احمد بن ابي حجلة المغربي المذكور  
و كذلك بترئين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق الشيخ داود الانطاكي فما كذا بان  
نغسيان في احوال العشق و العشاق و المعاشيق و اقسامها و انواعها بحيث لا نسلم كل نوع  
من ذلك الا وقد انبأ به فيما فكها فتاوى هذا الفن و قد من الله علي بها و وقفت عليها  
واستغنت منهما في هذه المقالة ما دلت به اخرى بالاخذ على سبيل الاختصار فان <sup>الطبع</sup>

اللطيف بل على كثار ولأن ابن مذكروا إذا قسم الغنا واحد من لذة جديده الى الاذواق

## المستفرد

هو الذي لا ينكح الا زوجة واحدة ولا يلتفت الا اليها وهذا الوصف محمود عند الامانة  
لاكتفاء على امرئ من لحظ النفساني اما صاحب الشبق فهو باختيار زوج النساء الى  
حد يشاء قال تعالى فَاَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنِّي وَتِلْكَ رُبَّاعٌ وَاَنْ حِفْظُهُمْ اَنْ لَا  
تَعْدُوا اَوْ اِحْدَهُ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ اَدْنٰى اَنْ لَا تَكُوْلُوْا اَوْ قَالَ اِذَا دَسَّ  
ماود الامهات من بني قنقر فما رأى غيرها في حالة الخلع

## وقوله

له ذو ولاه احب خريدة في جبهه خال عن التقصير  
قد ودَّ واحدة ولو غيرها هو مشبه بسجنجول التصوير

## وقال

ما ان عشقت وراء بيضاء النقا عيشي هاني كل فصل اخضر  
نيطت بوحدة علاقة خاطري وقد سقم نيتي النياوفر

## المستكثر

هو الذي ينكح ازواجه متعدده ويقسم اى نسوى السلوك بينهم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه ويقول اللهم عن اقسى في ما املك فلا تلحق في ما املك  
ولا املك دوة التزوئي وما احسن قول راشد الحمدي وقد كتب به لي من بلدة قلا  
تفر من بطور رونق في الغلب على البار في بيتنا ان تقسم ناره يكون فلا تقول اذا دس  
دامت ايمه مني بالحقى رطباً والعابيه تباركان محترفا  
وغادة من حواري الخفي عسلا فقلت عزن وقان االه جفا  
وتارة يكون فعلا تقول اذا دس شعر عند ربي

المستفرد هو الذي لا ينكح الا زوجة واحدة ولا يلتفت الا اليها وهذا الوصف محمود عند الامانة  
لاكتفاء على امرئ من لحظ النفساني اما صاحب الشبق فهو باختيار زوج النساء الى حد يشاء  
قال تعالى فَاَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنِّي وَتِلْكَ رُبَّاعٌ وَاَنْ حِفْظُهُمْ اَنْ لَا تَعْدُوا  
اَوْ اِحْدَهُ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ اَدْنٰى اَنْ لَا تَكُوْلُوْا اَوْ قَالَ اِذَا دَسَّ ماود الامهات من بني قنقر  
فما رأى غيرها في حالة الخلع  
وقوله له ذو ولاه احب خريدة في جبهه خال عن التقصير قد ودَّ واحدة ولو غيرها هو مشبه بسجنجول التصوير  
وقال ما ان عشقت وراء بيضاء النقا عيشي هاني كل فصل اخضر نيطت بوحدة علاقة خاطري وقد سقم نيتي النياوفر  
المستكثر هو الذي ينكح ازواجه متعدده ويقسم اى نسوى السلوك بينهم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه ويقول اللهم عن اقسى في ما املك فلا تلحق في ما املك ولا املك دوة التزوئي وما احسن قول راشد الحمدي وقد كتب به لي من بلدة قلا تفر من بطور رونق في الغلب على البار في بيتنا ان تقسم ناره يكون فلا تقول اذا دس دامت ايمه مني بالحقى رطباً وغادة من حواري الخفي عسلا فقلت عزن وقان االه جفا وتارة يكون فعلا تقول اذا دس شعر عند ربي



رحمة الله عليه ميتا متصرا  
فما زال جنانهم غصا وحرا

العزيف

هو الذي يعيش ولا يعلم على نفسه بآب الفسق ان خلقه من اعظم شواهد يوسف عليه السلام  
وربما يبلغ رجل ما عفة فيكلم العشق حتى يموت كقول بعضهم  
لعمرك سمعنا ان من كثر الهوى وعف الالبان مات فهو شهيد

وقال الشاعر

والكم اخلاق يدل به الفتى : عفاف مشوق حين يغلو شائق  
وحكي ان امرأته ابلا امرأة فلما تعد منها مفعد الرجل من المرأة قام عنها مسرعة كالت ولم  
يخرج عنها تنعده في الشهوات وكان ارض بقدر اصابه من بين فخذيك فهو قليل العالم  
بالسلطة ومزاجه قل بشاره

لا تخرج من الدنيا وحبكم  
بين النجاة لم يعلم به احد  
وقول الله عز وجل

والموت لذاتها. ولذاتها الموت. وحرامها بالها مدفوع

وقول انهم امة

وہجرت دشمن رضا بھن لائے  
خبر است بذائق اندام

وقول الصديق الحليم

وما من حال لغض وبتنا  
فحينئذ أخرج عماراً مسلماً

عراقياً عفاً عن مؤذرين  
وأنشعراً بما في الشعر

وقول نفطويه

کمز صفت من اهو بنی بنی  
عندہ انوار و خورشید و الخ

كذلك أحب كالأنياب معصيه لا خير في لذة من بعد هاسق

## الطارق اليها في الليل المظلم

كقول المتنبي

وقد طرقت فتاة الحكي مرتدا يا بصاحب غير عذراء ولا غزل  
ذبت بين راقين اندفعه وليس يعلم بالشكوى ولا العجل  
ثم اغتدى وبه من ردعها اثر على ذوائبه والجفن والخلل  
وفي ذلك قول اللادجاني وابن خفاجة الاكبر لي وخيها

## الطارق اليها في الليل المظلم

كقول اذاده

ولقد سريت الى الابيض ليلة فلقيت ثخيدة معنقا  
والبدن قال وقلبه متكد لما رأى في الواصلين عنقا  
هذا قريب عيانه بهاها وادى اذا اقترنت ذكاهما

## الفاطن

هو الذي يعمل نوعا من الغضابة في معاملاته بالنسبة الى محبوبته وهو على نوعين

### الفاطن قولا كقول ابن نباتة المصري

وملاوة في الحب لما ان رات ان السقام بعضي المفاض  
قالت تعبرا فقلت لها نعم انا بالسقام وانت بالاعراض  
وقول القاضي منصور الهروي

ومنقلب بالورد قبالت خذها وما القوا دي من هواه خلاص  
فأرض عني مفعبا قلت لا خير وقيل في ان الجرح فصا

## والفاطن فعلا

سلك  
اردو بالعالمين السيف  
والعزاة الرق الزايف  
عن النسا منازل والاربع  
الطعن بالطين في قول المتنبي  
المشقة يلا في كسبي  
نحو قال الرقة في كسبي  
بالسيف وشره باليد  
بين نواز عذراء في قول المتنبي  
ان الرقة عذراء في قول المتنبي  
نقل كنت من رقة المتنبي  
في نصفه على كسبي  
ان النسا  
ولدت من رقة المتنبي  
بجرب من رقة المتنبي  
والقوى والموتى الخاتم  
الماء عذراء كالتبديل  
انفس قد ما كان  
انفس قد ما كان  
فقطه انما على كسبي  
من رقة المتنبي  
ونفس المتنبي  
بجرب المتنبي

ومن شواهد قصة ذات النخيين وهي امرأة من تيمر الله بن ثعلبة كانت تباع السمن  
في الجاهلية فأتاها أخوات بن جبر الانصاري فساومها فخلت نخيا فملا وقال لها امسكيه  
حتى انظر الى غيره فلما اشغل يد لها ساورها حتى قضى ما اراد وهرب ثم اسلم وشهد  
بذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخوات كيف كان شرايك وتبسم صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله قد ذق الله الخبز اعوز بالله من الحور بعد الكور ومثله المثل اشغل

### من ذات النخيين وقول بعضهم

يجرى النسيير على غلات تخذ  
وارق منه ما يتر عليه  
ناولته المرأة ينظر وجهه  
فعاكست فتنة ناظر به اليه

### وقول اذاد

مرت على سلمى فاخفيت خاتمي  
وكدت رقيباً خوفتي صوامره  
وقفت اداعي حيلة للقاءها  
وقوت شحج ضاع في التراب

### الواصل

#### كقول ابى الفرج

وكو ليلى ذات قد كان اهلها  
وسامع واشيها وغاب صودها  
فخلت بتصبيق العناق وقودها  
وحلي من دالبا مع جبرها

### وقول النعماني

البسني سدا بال ضم ماله  
الادوس فودها اذ داس  
اجني الثمار من الغصون فخبلة  
تلك الغصون وجذب الانقاد

### المجود

كقوله تعالى فتولى عنهم وقال يا اسقى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن  
فكروا كظيم وقرأ تعالى على لسان يعقوب انما اشكوتكم الى الله وقول فاقبل



خليلي هل من بقرة اسعيرها  
لعل يا حالام الكرى استزيها

## المبتلى بالعدول

كقوله تعالى وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا

حُبًّا اِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَقَوْلُكَ اِرْجِنِي

حبي بلومك يا عدول يزيدي فاستبق سهمك فالري بعيد

وقول اذاد

يقول لي العدول دع التصابي  
الا ابلين تليد العدول

ضلال العاشقين هك عظيم  
فلا يجع ابقول ابي الفضول

## المتاذي بالرقية

كقول الخوازمي

بردت ورقب خلفها من نساءها  
فما احسن كاولي وما اقيم الاخرى

وقول الصب

قال لي ان رقبتي  
سبي الخلق فداره

قلت عنى وجهك البجنة  
حفت بالمكارة

وقول اذاد

تركية سفكت دمي وهي التي  
اسلافها اخوا على المستعصم

حمل صينيت بلا سنة وانظبا  
حتواذي الاشواك ودون الحوجم

كيف العلاج ولا انال لقاءها  
بالصلح او بالحب او بالدم

## المتاذي بالوشاة

وفي الحديث شر العباد الله المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاخبة ومن مثله قول بعضهم  
يا بني حبيب ذارق متناكرا  
قيد الوشاة له فولي معرضا

له ردة اللعنة  
في سنة سلوا  
عن عبد الرحمن  
بن عمار  
والطبراني  
ابن شيمون  
الديلمي  
ابن العاصم  
انفسه  
وهذا  
المتاذي  
بغير  
المتاذي  
والمتاذي  
بغير

فكانت وكأناه وكأهم أمل ونيل حال بينهم القضا

## الشكاكي من عينه

شكاية العاشق من عينه في الهندية ايضا كثيرة لكن ما جعلوا هذا الشاكي نوعا  
مستقلا من اقسام العشاق واستخرجوا ازاد وادخلوه في اقسامهم وهو نوع

احلى موقعا نقول الا درجاني

تمتعنا بمقلة بنظرة واورد تماقلى اشرف الوارد

اعينى كفا عن فوادي فانه من البغي سعى اثنين في قتل واحد

وقول ازاد

ولولا العيون لغويات لمجنى لما عرفت انهم فرقوا

بكين مدي الايام ايضا ضاربة ومن اذن الجوار السليمة تاذت

## الشكاكي من جور الحبيب

كقول بدیع الزمان الهذلي

هلم الى خفي الجسم منى لتتظركيف انا الفخاف

ولي جسد كواحدة للذني له كبد كالثالثة الاثني

وقول ابن العفيف

ياسا كنا قبل المعنى وليس فيه سوال الثاني

كاي شيء كنت فلي وما التقى فيه ساكنان

وفيه خل ابداء الصفدي وقول ابن ابي عمير

ياسا لاشرى بالثمن ما حال من اصرى يعبد الدارقا قد الفه

بي صير في لا يرق كحالي قد ضمت من جور الزمان وصره

## الراضي عن جور الحبيب

في جود الحبيب  
لا ينجى من غيظه  
والساكنان فيه  
وكيف يكون  
من غيظه  
سبب في غيظه

كقول قاتل

تمت سلمى بان موت صباة . واهون مني عندا ما تمت

وقول بعضهم

ان كان يمولد بك قتيل . فزد من الحجر في عذابي

عسى يطيل الوقوف بيني . وبينك الله في الحساب

وقول ازاد

سقى الله طيرا قيدت في المصاي . وما نسيت عهد الحمي في الشدايد

وان شئت عرق الحبال بالبور . ولكن رضا الصياد على المقاصد

وقوله

لا اشتكوا الله من جواهرها . انا طالب لذات لا لصفاتها

يا للعناية ان انت باساءة . يا للكرامة ان اردت حسناها

يا صاح ان تذهب فانت غير . انا قد نذرت الملك فعتباها

ان مت في سبل الغرام حين . ابني من لثمن طول حياتها

الغيور

وفي الحديث ملوحي عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لودايت رجلا مع امرأتي

لضمة بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال التجون مغيرة

سعد بن الله لا اغيها والله اعيرني متفق عليه وخلا هذا ما حكى الشيخ ابي الدرداء

في تفسيره عند قوله تعالى لو سوف اعرض عن هذا واستغفر لي ذنبي انك كنت

من الخاطئين نقل عن العزيز صاحب مصر انه كان قليل الغيرة وقول الطائي

اغار على القميص اذا سلا . مخافة ان يلاصقه الغميص

وقول النبي

يقال اسود  
بالسيف فز  
لم يزدون  
ده

اغاد من الزجاجة وهي تجري على شفا الاميراني الحسين  
 قالوا ان هذه الغيرة انما تكون بين المحب والمحبوب كما قال كشاجم  
 اغاد اذا دنت من فيه كما من على دريقله زجاج  
 فاما الامراء والملوك فلا معنى للغيرة على شفاهم وقل لا يجاني  
 اذا هلك السير بطيب نشر طرت وقلت املا يارسل  
 سوى اني اغاد لان فيه شذالك وانه مثلي طيل

له في الرقيق

### وقول الصفي الحلي

يغادر عليك قلبي من عيالي واخفي ما اكا بد من هواكا  
 مخافة ان اشاور فيك قلبي فيعلم ان طرفي قد راكا

### المغبط

من الغبطة ومضت امثلتها في غصن البان فيلنفت الى ثمر واذا كرمنا لا واصل  
 ههنا كيلا يكون المقام خاليا عن المثال مطلقا وهو قول ابن عبد الظاهر في معشوقه

### نسبه

ان كانت العشاق من اشواقهم جعلوا النسب الى الحبيب موه  
 فانا الذي اتلوهم باليقني كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

### العائد

هو الذي يعنى حبيبته المريضة روي ان كثيرا عاده مرة من مصر وهي مريضة فباله

### فانشاء يقول

وعزة قالوا للعراق مريضة فاقبل من مصر صديقا لها  
 فانه ما تدري اذا زاد فيها البر وهما محبي من اذن

### المتزوج



هو الذي يترجم قدوم الحبيب الغائب كقوله تعالى فلما ان جاء البشير الفاه على وجهه

فادنى بصيرا وقول اذا دس

قد جاء من سبأ بشير الهدى هدداً وفادنى نباء الغزال الاغيد

وقوله

جعلت يد الهجران سود وجهه اعاد رناني صبغة الاصيل

قالوا سترجع من تحب عيبتها نفسى القلاء لئلا اقول

المستول عن حاله

كقول الشاب الظريف

لا تحف ما فعلت بك الاشواق واشرح هواك فكلنا عشا ف

واصبر على هجر الحبيب فيما عاد الوصال واللهوى اخلاق

وقول اذا دس قصيدة

يا صاح اي سقام بات يضيقا واني شي وقال الله يشفيك

يا حيرة الوقت مالي بالرفى خبر لو كنت اعلم هذا الفن اذ قيك

صاحب الحسن بالجرع واغرة من التي لبسهم العبن ترميك

نفديك مائسة الاغصان في قلبي ودرؤية الوردية الحمر تشعبك

المائل الى اشباه الحبيب

حيك عن كثير عزة قال بينا انا اسير في بعض تغاوات اذ البارجل قد نصب حباله وفدت  
ما حبسك ههنا قال اهلكتي واهلى اجمع فنصبت حبالتي هذه لاصيب لهم شيتا ونفسي  
ما يكفيني يومنا هذا قلت ارايت ان اقم معك فاصيد صيد التجمل لي منه جزءا  
قال نعم فبينما نحن كذلك اذ وقعت ظبية في الحباله فخر جنانبت فسبق اليها فخرها  
وظلها فقلت له ما حملك على هذا قال خلطني عليها راحة لشبهه بليلى واشاء يقول

يا شبه ليلى لا ترمي فاني      لك اليوم من حشية لصدق  
اقول وقد اطلقتهم من ثاقها      فانت ليلي ما حبيت طليق

### وقول بعضهم

ولقد ذكركم الرماح نواهل      مني وبمض الهند تقطر مني  
فوددت تقبيل السيوف لا يها      لمعت كبادق ثغرك المتبسم

### وقول قائل

ذكت يلمني وحر الوغى      بقلبي كساعة فادقتها  
وابصرت بين القناقد ها      وقد ملل نحوى فعاقتها

### المعظم لا تار الحبيب

#### كقول المتنبي

فدينناك من دبع وان دتناكوبا      فانك كنت الشرق الشمس الغربا  
وكيف عرفنا دم من لم تدع لنا      فواد العرفان الرسوم ولا لبنا  
نز لنا عن الاكوار منشى كرامة      لمن بان عنه ان ظلمه دكبا

قال ابن بسام في الذخيرة اول من بكى الروع واستبكى ووقف الملك الضليل حيث يقول

فكاناك من ذرى حبيب ومزل

فخرج ابو الطيب فنزل وترجل ومشى في اثار الاديار حيث يقول ع  
نزلنا عن الاكوار منشى كرامة

فخرج ابو العلاء المعاني فلم يقطع هذه الكرامة حتى خشع وبعد حيث يقول  
تحية كسرى في السناء وتبع      لربك لا ارضى تحية اربع

### وقول القطامي

انا محيوك فاسلم ايها الطلل      وان بليت من اطلت بك الطيل

وقول بعضهم

تحية صوب الحين يقرأها الرعد      على منزل كانت تجلج به هند  
نأت فاعز لها القلوب صباية      وعادية العشاق ليس هارذ

### البكا على الاطلال والاثار

اعلم ان شعراء العرب اكثر وافي اغز الهمز كرا الاطلال والاماكن والبكا عليها بعد ما  
خلت عن الاحبة وذكريات الشجار الصوائية كالاثار والاضال والادالك والبان وغيرها  
وذكريات الجمل والحادي والسرى وهذا الطريق مختص بهم ما هو في الفرس ولا في الاهانة  
ولذا اكثر واذكريات الحماة والنساء والخماة وشعراء الفرس شاد كوه في الاولى والثانية وشعراء  
الهند في الثالثة وهؤلاء مكان الحماة الكوكلاء وهي طائر تقيق الصوت مخصوصة بالهند

مؤنة سماعية في لسانهم وفيها قال اذاد

انا في ديار الهند جيت تنوفة      ملائي من الربا جميع حد ودها  
فترت ان قد ناع فيها الكوكلاء      وودت بحرقه تلك اغصن عودها

كقول طرفة وهو مطلع معلقته

نحولة اطلال بيرة هند      تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وقول بشار

ابن طلل بالبحر ان يتكلم      وماذا عليه لواجاب متيما

وقول النبي

انا في بهاما في الغواد من الصلا      ودسم كجسمي ناعل متهدم

وقول الارجاني

سلار سوما اقامت بعد ما ساروا      اعند هام من اهيل الحى اخبار

وقول الشيخ عبد الرحيم البرقي

بعض الكائنات  
وسكون الواو  
ذكر الكائن  
الثانية واللام  
والا لاف ١٢

بالأبرق الفرد اطلال قديمت لال هند عفتن الغمامات

وملعبت صبح الرياح به كاهن فيه ماطلوا ولا باق ا

وقول الشيخ بهاء الدين العاملي

فقد الطول وسلمها اين سلمها ورو من دم مع الاجفان جوعاها

صاحب حديث الورقاء والطرفاء وامثالها

كقول مهيار

حام اللوى دقابه فهو لبه جواد رهان فو حكن ونخبه

وقول ابن بابك

حمامة جري حومة الجندل اعبي فانت ترائى من سعاد وسمع

وفيه تتابع الاضافات وقصو جوعاء تانيت الاجرع للضوء كذا في مطول التفتا زاني

ويمكن اصلاحه بوضع لفظة مرعى مكان جري ودومة الجندل بضم الدال المهملة

اسم موضع والاسم المركب في حكم لفظ واحد فارتفع تتابع الاضافات والقصو مع عدم

الفرق في اللفظ بين المصرعين الا بالميم والدال وقول بهار الدين بن تيمور

لما نس قول الورق وهي حبيبة والعيش منها قل اقام منفصا

قد كنت اللبس من غصوني اخضوا فلبست منها بعد ذلك مقصا

وقول بعضهم

احمامة فوق الارادة خبزيه بجية من بكاء ما ابكاك

اما انا فبكيت من المراهجوى وفاق من هوى فانت كذا

وقول ازاد

عطفا على اطياد ذى الحصا جلا الربيع وهن في الاقفاص

من الذي يسعى لوجه الله في تخليصها عن محبس القناص



### وقوله في المستزاد

يا سلعة على ثيل الجبل اعلاك الله      اروي غصونه بماء النحل روال الله  
تروين حديث جيري من ضم ما احسنه      احيت بذكهم سيد الجبل حياك الله

### حكاية النسيم

#### كقول علاء الدين الجوري

مذ صار مبيتنا بضوء القمر      والحب نديمنا وصوت الوتر  
نادى بفراقنا نسيم سحرًا      ما ابرد ما جاء نديم السحر

#### وقول الحاجري

لا غرو ان لعبت في الاشواق      هي رامة ونسيمها الخفاق

#### وقول القاضي عبيد الدين موري

شكر النعمة ارضكم      كم بلغت عني تحية  
لا غرو ان حفظت احبا      ديت الهوى في الذكويه

#### وقول شهاب الدين الحاجبي موري

لا تبعثوا غير الصبا بحية      ما طاب في سمي حديث سواها  
حفظت احاديث الهوى تصوت      نشر انيابه ما اذكاها

#### وقول ارادت

من اي ناحية مجيئك يا صبا      ان كان من ارض الحب فمجا  
طى الطريق على العليل مشقة      فجلت حيث انيت فحوى متعبا  
ما كنت تعرفين وزدت بداية      لئلا هو الكآلة مهذبنا  
احيتني كرم انفعه وردة      بسمت فاجلجت الوميض كاشبا

### صالحات القلب

واما ذكره لكونه مشتملا على رقة تذيب القلوب الجارحة وتوقظ العيون الرافقة وهو

العاشق الذي يحدث عن قلبه كقول بعضهم

ليس صدقي يا قلب اني اذا ما تبنت عن ليلى تنوب  
فها انما ثابت عن حب ليلى فبا لك كلما ذكرتك تذوب

وقول الفقيه عمارة اليمني

قلوبكم كماء من الصبا انا لبي دعاء الطاعنين وما دعي  
ومن الظنون الاله اسدلت قوهي بعد الفراق بقاءه في الاضلع

وقول ابي ابي

يا سائل الاعز فوادي كيف حالته سمع لوقد جذب المجد فاجنبا  
دايته يوم سار تقوم من غمه يروح في عفت مشوق مضطربا

وقوله

جمرد كي في ضلوع للعزم ناسخ خير من فؤاد مولم

وقوله

سلمت قلبي لسلي وهي قطعة ولست اري اترعى وتضعه

صاحب حديث الطيف

قد مضى ذكره في الزاوية في الروايات وكان بعض المعاني المتعلقة بالطيف مناسبا لحوال

العشاق فعقد بالله في اقسامهم كقول من قال

رها عني واعرض استطالا والي لا يكلمني دلا لا  
وكان يزودني منه خيال فلما ان جفا منع الخيال

وقول ابي تمام

ظني تقنصته لما نصبت له في اخر الليل اشراكا من الحلم

### وقول القسطله

ان كان واديك ممنوعاً فعدنا وادي الكرى فاعلى فيه القاكا

وقول اذاد في النبي صلى الله عليه وسلم

فدا محمد قلبي وروح علم العلات يسعدني برقه

اتاني ذاتا في النور ليلا فسبحان الذي سوى لعبده

### الشائم

كقول اذاد

اصا ايام وميض لاح من احد لقد تملت به قتلا بلا قد

وقونه

اترى بروق جوانب الانجاد لما بمن وردت بمن زنادي

وجناها تجلو البصائر والديج رحضاء ما تشفى ايام الصاد

### الذاكر ليام الحى

كقول المعوى

ويا وطنى ان فانتى بك سابق من الدهر فلينع لسكانك الببال

فان استطع فى الحنو آنك ذاتا وهيهات لي يوم القيامة اشغال

وقول طباطبات

الله ايام السرور كما كنا كانت لسورة مرقها احلاما

يا عيشنا الفقد وخذ من عمى عاملا ورد من الصبا اياما

وقول اذاد

مضى زمان لقينا فيه جيتنا عفى اليهم عن ايامنا الاول

كحل شوقنا واخلصا منا قبحهم بسبحه من لاني اجر المقل



## الشائب المتأسف على الشباب

كقول بشاره

لا حول للشيب عن دار حول بها      حتى يرثل عنها صاحب الدار

وقول أبي تمام غالب الملقب بالحمام

ليالي كان العيش غصنا يظنني      نضيرا وماء الوعد غير مشوب  
وعيني قد نامت بليل شبيني      فلم تنتبه ألا أصبح مشيب

وقول العلوى الحجازي

عريت عن الشباب كنت غصنا      كما يعري عن الورق القصيد  
ونحت على الشباب يد مع عيني      فما نفع البكاء ولا تحيب  
ألا ليت الشباب يعود يوما      فأخبره بما فعل المشيب

## الناذر

هو الذي يوجب على نفسه عملاً لا تكون فيه محسبة علم من مذهب العشق بشرط أن يحصل له ما يمتناه كقول الأزد

مردت على تزي الفواش عشية      والفيته صبا شهيداً منورا  
فويت هذا أن القشع النفاض      على تزيه اليمون شمعاً معبرا

وقوله

لقد بعدت عنى منازل جيري      فلا تترائي ذرةً من غبارها  
نذرت إذا حظي برؤية دارهم      أحل اجفاني بظل جدارها

## الوصي

هو الذي يأمر شخصاً أن يفعل ما يمتناه على مذهب العشق بعد موته كقول طرفة

فان مت فانعيني بما أنا أهله      وشقي على الحبيب يا ابنة معبد

وقول أذاد

يا صاح في انت لا تأسف علي فقد  
الاسابذل روي في هوى قمر  
صاد الهوى من اذن الممدج ستر  
فالكتب على لوح قبرى مودة النور

## المتكلم بعد الموت

قد مضت امثلة هذا النوع في كلام الروح من كتاب غصن البان واورد هذا ايضا

شيئا من كلام قتلى الغرامات غفر الله لهم كقول اذا درج

داني حمام في المحبة فاني

تلاية التجميع طور او قال لي

طوبت بلاد انشوق والغرب كخفا

بعثت على دين المحبة والهوى

لقد كنت في حروى بقدر عارفا

وارجو من الله اليمن انى

فلا اتر النائم القور قلت يا

جزيت جزا الحسين رفقت لي

اصابتك منى غاية الحزن فاستمع

فنيته ولكي هويت حبيبة

الاكلما تبدو وتبسم رافعة

فلا تحسبني فائتا عندك وتنظر

وللسيد اذا درج قصيدة هيمانية اتي فيها جميع اقسام العشاق المذكورة هناك

فرا عن التكرار وهذا هو مرام اذا درج ايراده في سبعة المرات

فصل في ذكر من كلف وهو غير مكلف

اعلموا ان احث اهلنا الكلام في هذا المقام الى ما يتعلق بالانسان عن لنا ان نبين كيفية



ان النحلة اذ المقل ضرب في اصلها بفاس يقول شخص خلوي شي هذا فيقول الصانع  
دعني اتطعمها فانها المقل فيقول دعها في ضماني العام فان لم تقل فاقطعها فانها تمقل وقد  
حرب ذلك في اما ما بين تغفلل والكافور والتين والنقط والزنجبيل والورد اذ حيت  
فاشهر من ان يحكي وغاية الامر ان يدعى فيه الخواص فيقال ان شدة الامتلاء في العاشق  
والمعشوق من قبيل الخواص اما الاحجار فاعتلاق المغناطيس بالحديد عالم يشك في  
وجوده وهذا الكثرة وجود المغناطيس والانساء المتطرقات احجار من الجادات تجد بها  
المشاكله بينهما في الزبيقية والكبريتية وهذا ظاهرا التعليل واغرب منه ما يحكي في اختصاص  
الكائنات المعلمان بالحدوبة كالارنب يقول في راسها حجر اخذ واشد به الى اللحم  
او الحيوان انجذب حتى يلصق بالحجر وفيه ايضا ان شخصا نزل بادىء الوجود على جزيرة  
رامهم فوج الشمس اذا اشرفت على ارضها ترتفع منها اشعة فتتراقص احجارها و  
تضطرب حتى تجتمع فاذا غربت الشمس افرقت الاحجار واما الارام والجرام والدرج و  
والنواكب والاجسام والاراء فمنظومة التلخيص متوافقة التلخيص قد رعت جملة  
وربما واقطبا وطبعوا وتشعبت قوى وجوانب نفسها وزيادة في غير ذلك فتناها في  
الانسان اثنا عشر حيزا عيانا واذنان وفم وصخران وسورة وذيدين وسبيلان قد نسبت  
بالدروج ونفس بالشمس ولا يزيد ولا ينقص وعقل بالغنى في قبول الحالتين والحسرت  
بالخس البواني وهكذا الى درج في العروق ومعاصيل الحيزوات والكل خاضعة لفساد  
الشمع ملائكة ولسان الحكمة نفوس محرومة وزرع اهل الرياضة والروحانيات  
والاصاد على ذلك الاستحسان واستنزال الكواكب شكلها او الطيران اليها وغريبات  
الجمادات الى غير ذلك مما لا يليق بهذا المحل وهل ذلك الاثرة عاشقية فليعتبروا بها  
وليتذكروا اولوا الالباب فسبحان من وجد ذلك واستغنى عنه وارتفيه ومنها العجز الكوا  
وكيفية الكهوات ولا يعجز عنها الا كوان والاصل في الحاسن والمظور عند العقلاء

في كل المواطن انما هو اصلاح السوا و قد رتب التبعات الظاهرة و انما ضم اصلاح الظاهر  
 الى ما ذكرنا من تصحيح الكمال و دلالة في الغالب على الاعتدال و يتم الاول بتحسين القصد  
 و اصلاح العقائد و قصر القلب على عتبات الحق الثابت من الكتاب السنة في تلك المواطن  
 مستمرا بالمواصلة مستعدا للاوامر الالهية و تلقى ما في تلك الصوائف ذلك كما قال  
 محقق القول و مذهب الفرع و الاصول و جامع المراتب الباطنة و الظاهرة و قطب  
 دائرة الكائنات في الدنيا و الآخرة و البدر المشرق في جامع الجلالة و الجبر و الخير و النعمان  
 الرسالة الصليبية ان في اجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله و اذا فسدت فسد  
 الجسد كله الا وهي نطفة صالحة استودعها لقبول ما يجب فعلا و ترك ما يجب تركا  
 و ذلك متعدد لا بعد الاخذ باخطا او ذم من مهابت الله تعالى وهي احكامه و الشجاعة  
 و المروءة و العدة فانه هذه الموارد كما لا خلاف المزاج افراطا و اعتدالا و اخرا كما هو سلوك  
 الاعتدال للسلامة من الافراط و التقريط الاحقن لكل من هذه كالتهور و الجبن و اذم  
 مما ذكرنا التحقيق بالعفاف في الزهد و الصدق و الورع و التسليم و الرضا بالقدر و القضاء و هذا  
 انحصار في ابد اعية الى حفظ ما به النظام من النفس و العقل و العرض و المال و الدين و ان  
 المتخلق بها محال ان يقع منه قتل او اخذ ما يزيل عقله او ذنا او تناول غير ما هو له هذه  
 اصول السياسة و نظام المدينة و موضع بسطها الحكماء بل ملازمة الشريعة الحقة  
 المطهرة فقد اعنت عنها هذه الاخلاق التي لا بد من صف المتخلق بها بالحسن و الجمال  
 و اما الخاسر الظاهرة الاثني ذكرها هذا الحل و قد سبق فصل فيه فالعبادات عنها كثيرة  
 و الاغراض منها غيرة و الصحيح انه معنى لا يدرك و يختلف باختلاف الاشخاص و دقة النظرة  
 و صحة التلاهي الى الافكار فلو لم يكن الحسن في نفس الامر كله ما اختلفت العبادات  
 و لا كثرت فيها الاستعارات و لا بالغ في تخصيصها بحجج و اعتقد التقصير عن حده  
 و الخلاف انما هو بالانفاذ و ليس بالاطوب و احسن كما هو رأى اهل التحقيق من سائر الموارد

### ومن بقية بعضهم

عبادتنا شتى وحسنك واحد وكل الى ذاك الجمال يشير

وله دد استاذ عطر الوجود كفيض وجوده واستقرت الكائنات من بحر فضله وجوده  
حيث حقق هذا المعنى وسبكه في احسن معنى بقوله **هـ** فكم بين حذاق الجمال  
تنازع وما بين عشاق الجمال تنازع وهذا هو احسن العام وقد اختلفت اراء الحذاق  
وتشعبت مرادات العشاق فمن ذاهب الى ان الافضل خزن الاسرار وان ذلك من قبل  
الاحرار ومن قال ان انشاء ما يسوق القلب ليس الكرب ومن قال بالتفصيل وان الاذاعة  
الى المحبوب مطلوبة اذ هو الطييب كالمراعاة عنه تعذيب اما الاباحة لغيره فمجازاة  
في مذهب المحبين وفاعلم محبوت ومن ابل بالذين وهن الطريق قد دعي في ان الصباية  
انه الكاسف عن وجهه نقابه ولا والله ما له فيه ذرة ونميك ارتضع من هذا التحدرة  
بل اول من اسنخ هذه الاداء المحزنة ودون هذه المذهب المحزنة عن الغارض هو  
الناس بهذه الطرق والمذموم - اقول هو الصحيح المعتبر ولا خيال على طيف الخيال امر مهم  
عند اهل الغرام يتوصل اليه بالتمام وانما تدعو الحاجة اليه عند طول العجز وشدة الضجر  
مقاساة نادر الليل والسهر ومهم من ذم النوم في قلب العز دعي طيف الخيال كانه يقول  
ان المنعصات في الدنيا لا تنفك عن الانسان حتى في النوم لا ترى ان من المحبوبه او شي  
من مطلوبه ينتبه فلا يرى الا الكاسف والقلق وزيادة الحزن وان حلمه انه احزن واضرب  
دأى ذلك في الصباح ولما كان خيال المحبوب من التلذذات لم يات النوم به جوا على  
عوائد الزمان في الاثيان بغير الملازمة للانسان

### فصل في احوال العشاق

وقد مضت امتهالي في فصل اقسام العشاق هذا الفصل كالذي له يفيد بعض ثلثه  
جديدة منها احكام الليل والنهار دزم قصوها عند الاصل وطولها عند الفجر

وتمنى طول زمن الوصل والرضا وقصوافح وقطوعه اسرع من القضاء وما تشعب في ذلك  
 بين العشاق وذو هبواكل مذهبة اختلاوا الاذواق واذا اكثر وامنح كليل دون  
 خرم لانه على سكون الخواص هدا الانعام في خلوة النفس بعد انطباق مسالك الشغبات  
 عنها فتستجلب الافكار الخفيات فيما مضى من هوات وقلة الاعتلاق وعمل التسليمة  
 عن الانواق اللهم الا شغبا قد منك الحب قياده فلا يهيه شي ولا ينسيه مراده ثم  
 اشتبهوا على شنتهم ثم يوم العزول وسوء عقلاه الذي اوقعه في الفضول وكيف  
 نفسه بين الاجابات التي اتهم منه اهل الاداب وجهوا اليه سنان اللسان والا قلام  
 فامتنع ضمنا بكل نذر ونظام فقد قيل ليس من العزول كثرة العذر ومن تكلم بما يعين  
 سمع ما لا يضربه ومن لم يمسك عما استغنى عنه من الكلام فهو احق باللام ثم احكام الزيادة  
 وما جله في فضله من براءة وتعبارة وتفنن العشاق في فضل زيادة الحبيب ايثار  
 انفاسه على نفاش الطيب قبل كان الشافي رحميك من زيادة احمد كان احمد يقبل من  
 زيادته هيبه له فقبل للشافي انك لتزوده اكثر وهو المحتاج اليك فانشد  
 قالوا يزورك احمد وتزوده قلت الفضائل لا تقادق منزله  
 ان زارني بفضله او زرته فلفضله فالفضل في الحالين له  
 وجعل عمرو القادري زيادة تفضلا من المحبوب منه على الحب فسيحان والفضل لمن  
 احسن في خدمته وقام بحقوق محبته وطيب الحبيبة كايدها اللبيب ذلك قوله  
 ولو عرفت في الشرق انفاش طيبها وفي الغرب مكرم لعادله الشهم  
 وما يخرج على الزيادة تخرج الفرع على الاصول ويهتدى الى الحاقه بها اهل العقول والبر  
 على السنة الاجاب من احوال العتاب انقسام الناس فيه الى ما دح له لتاكيد المحبة  
 وذام له بين الاحبة والصحيح انما كذب الناقل وميز الحق من الباطل واكد الصحة بعد النفور  
 وبين الحبيب الزور فهو احق بان ينصر ومنه يستكثر قال في احيا علوم الدين ما معناه

ان العتاب شأن اولا الكليات في قاطع لقطعية الاخلاق والاصحاب وكان الرجل اذا وقع في نفسه  
 من اخيه شيء لم يجزه حتى يوضح له ذلك فان انتهى والجموع واماعتاب يفضي الى المقاطعة  
 ويحزن شالحهم الممانعة فتقريع يجب اجتنابه عقلا ونقلا وتركه فصلا واصلا وقد قيل من  
 سوء الاداب كثرة العتاب من امثالهم العتاب مفتاح الوصال قاطع للحرج والدلال ان افضل  
 العتاب ما غرس العفو واثم المحبة وعتب يوجب العفو والصفح افضل من تركه يعقب  
 البغضاء وقال علي في تفسير قوله تعالى **فَاَصْفَحْ** **الصَّفْحُ** **الْبَحْلُ** اعف واصفح بلا عتاب وقال  
 بعضهم عتاب المحبين الذلة في الاعتناء بخدمة الكواب **ومما يلحق بالعتاب** يصلح  
 ان يكون معه في باب الصبر على تغت المغشوق وتجنبيه على الصب المشوق والصفح  
 عن التجني حين يذوق جناحه ونسج منخطه وظلمه بظلمه ورضاه وهو اصل عند العشاق  
 يبني عليه ويرجع في قواعد مذهب المحبين اليه لا يصدمهم فخذ لا يقفون من سكون  
 الخط عند حد ولا تأخذهم فيه لومة لائم ولا يعز من جور ما يرد من الظلم المظالم

## والحجر

عند اهل المحبة بعد الاستقصاء الى اربعة اشخاص هم الدلال وهو الممدوح الصفات  
 المقصود الذي سببه علم المحب بكانته عند المحبة فيتم له في الاساءة كما يتم له في الحسنة ولا تغيره  
 الحوادث على اختلاف الازمنة ولهذا اذا صفت امرأة اهل المحبة اتحد في كل رتبة  
 فيقع لاحد هو بعد البالغة في هذا الصفاء ان يعتقد ارتقاء الخلاف واتصاف كل  
 احدهم اعنده من الاوصاف

## هجر الدلال

هو هجر منشأه الملازمة مع اختلاف الخصال وتكون المحبة فيه غير عرفة  
 بل منشأها علة على الحقيقة وسببه ما ذكر من الاختلاف وتوحي النفس طلب الاعتراف  
 وعلاقتها نائير مباعدة المكان وطول الا زمان وعلاجه التحبب التخلق بخلق المواد



وسلواد كل ما اراد وريما تحته الهدية والملاطفة بالاخلاق الموضية والصفيح مع  
حسن الصبر والمجاورة عن الزلة وان عظم الامر

## وهجر الجراء والعاقبة

هو هجر سببه ووقع في ذنب لو خطا أو علامته قبول الاوبة عند صدق التوبة وعلا  
تصدق في الحبيب فدعواه والذول على حكمه والرضا بما هو به والاعتراف بالذنب  
وان لم يكن صدق وطلب العفو ممن ظلم

## الهجر الخلق

وفيه حلث الادواح جنود مجندة فالتفات منها التلطف ما تناكر منها اختلف  
وهذا القسم الذي قبله لا يتعلق للعشاق بها علم اخرناه وبعضهم يرى ان  
الثلاثة اكل من متعلقات العشق ويجمع بين الكلامين بتفاوت المراتب وهذا  
القسم لا علاج له اصلا الا بالارادة الالهية **فقر** الهجر من الحب الصادق قد يول الامر  
فيه بالعاشق الى ان يخرج كلامه مخرج الرعاء عليه ويكون في الحقيقة شئنا له و  
قد يستخير عند تمادي الهجو وحكم الغرام حلول رسمه فيجعل ذلك الداء على نفسه  
ثم قد يتعدي الهجو ولا يسمع الداء ويعز الوصل ويصعب الرضاء فياخذ العاشق في  
صح الدموع والاعطاط من اوج الارتفاع الى حضيض الخضوع واما نفي كد الهوى الصدد  
باستيلا ب الاماني والوعود والتعلل بالاماني والطعم في النهاية فهو اصل انقسمت فيه العشاق  
الى قسمين قسم وفي له محبوبه وحصل له بعد الوعد مطلوبه وهو العزيز النادر وغير الوافي  
الوافر وقسم مات بنفسه وحالة التلنية بينه وبين امينته وانتهاز فرصته واجحاضها به ان  
الراضون به مع العلم بزوده اكثر العشاق واغلب من نودي عليه في هذه الاسواق  
والترسة اكثر وفي هذا الباب الاوال واختلفوا باختلاف الاحوال ومن كلام فلاطون  
الاماني حلم الستيقظ وسلوة المحروم وقال غيره التني مونس ان لم ينفعك فقد اهاك

لله  
اورده في مخرج  
عن عائشة رضي الله  
عنها في قوله  
قال عمنه في قوله  
الحمد لله الذي  
وسموا به واد  
والطريق في قوله  
في قوله في قوله  
يترس به في قوله  
لله من الصبر  
قل الرسول في قوله  
في قوله في قوله  
تلك في قوله في قوله  
وما تفرقت في قوله  
موت في قوله في قوله  
قد انقضى في قوله

قيل لعمري ما صنعت لذات الدنيا قال ما راحة المحب بمحاجة الصديق واما في تقطع

ها ايامك

## واما الرضا

بالدون من المحبوب القناعة باليسير من المطلوب وان طال الوجد وكثر الخضوع و  
امتد البعد. انسكبت الدموع فضفة العاشق القانع الملقى عن نفسه الطامع المذنب  
محبوبه عن التكليف الشفق عليه من نحو التعنيف وقد انصف به غير عدوانية اقل  
القليل اكثر الكثير وعكس هو كذا من مدالي المحبوب باعه واوسع اماله واطاعه فلم يرض  
اكاله مزاج الاشباح فضلا عن الارواح والتأليف الذي لا يمكن تميزه كالنبايا والراح  
حتى يراها واحدا في العين لا يحول الذي يرى الشيء اثنين وحاصل القضية انه يمكن الجمع  
بين اهل القناعة باليسير من المحبوب ومن لم يقف على غاية في المطلوب باختلاف الامكنة  
وصفاء الايام والحلوم نحو واش ونام ومجالس الورد والتمام فان من الحزم انها انقص  
ومن الحق الوقوع في ضيق القفص ومن صفاته الزمان فحين عن مطلوبه فهو اهدى في  
محبوبه ومن رأى العواقب دون مرامه فالحرم تقيد غرامه ومن حالات العشاق مكابدة  
الامور الصعاب عند طلب رضا الاحبتا وخوض الاهوال واستهلاك قضاء الاجال فضلا  
عن الامور المحصل من محبوبه على مطلوبه ويرضى باليسير كما سلف ولو كان ذلك يفرض على التلف  
واعظم من ذلك الملازمة على ذلك المحبوب عند نزول البلاء وتلف النفس شدة الابتلاء

## خاتمة

للشعراء مقاطيع فائقة واما في الثقة يشير جميعها الى جميع الاصول السابقة وتترجم  
عندهم بالغزل والنسيب في عراب مضمونها عن محاسن المحب فيبيحها الاشواق المستغرقة  
حيث يذكر الشعراء الطريقة وتفصيل تلك الجملة من حيث وصف المحجب والمقابلة و  
انارة من ارقم البلبال عند ذكر الوجنة وانغالي واستماتها نفوس الاحباب عند ذكر التف

والرضاب وأتيناها بأعذب الموارد بعد ما حال الصدر إذا ذكر النهد والصدر  
 ونشر مطاوى الأشواق إذا سمع مدح الخيال والساق إلى غير ذلك مما افترحنه أفكارهم  
 الدقيقة اللطيفة وتحجته في هذا الباب إذا ما أهم الشريعة وبها فخر هذا المورد اللطيف  
 وما يتعلق بالعشق من هذا التاليف قل إن نبات المصطفى

أيها العاذل الغيت مل  
 من رائي صفات القذاذ  
 وتجب لطرة وجيب  
 إن في الأبرار والي الأبرار

### ولان مطران

طبأء اعادتها لها حسن مشيها  
 كما قد اعادتها الموتى لها  
 فمن حسن ذلك الشيء جاءت وقبلت  
 مواطى من اقدام من المندثر

### وحسام الدين الحاجري

ومقف من شعرة وجبينه  
 تغذ الورى في ظلمة وجبينه  
 لا تنكر الخال الذي في خده  
 كل الشقيق بقطعة من داء

### ولشس الدين بالمعريف

بدا وجهه من فوق امرقده  
 وقد لاح من سود الزايب في جنم  
 فقلت عجيبا كيف لم يظهر الدرعي  
 وقد طلعت شمس النهار على ربح

### ولابن المعتز

سقتني في ليل شبيهة بشعرها  
 شبيهة خديها بغير رقيب  
 فامسيت في ليلين الشعر والذكي  
 وشمسين من خمر وخر جيب

### ولابن نباتة

واغيد جارت في القلوب بحاظه  
 واسهرت الاجفان اجفان الواسع  
 اجل نظرائي حاجبيه وطرفه  
 ترى السحر منه قلب قوسين او ادنى

ولعل الله الدين الوداعي

دمتي سود حيينيه  
فصمتني ولم تبطل  
وما في ذلك من بدع  
سهام الليل لا تخطي

والصلاح الصفدي

بسهم الجفانه رماني  
فذببت من هجره سنيه  
ان من مبال سوا الخصم  
لانه قاتلي بعينه

ولبرك الدين برجيد

عباد دار نهها  
وانت جنت عذاره تذكاد  
يا حاكم الجوار  
فالحيا زور والشهود سكارا

ولابن القلافس

فوق خديك دليل  
ان هديك ثمار  
ما اختفى الزمان الا  
وتبدى الجملنا

ولمظفر الامعي

قبلته فتلطى جموجنته  
وفاح من عارضيه العنبر العبق  
وحال بينهما موم عجب  
لا ينطق ذا ولا ذامنه يحترق

ولبعضهم

فتنت بتركي حمانى عناقه  
عقارب صدغيه على خد صغري  
المرتراني كلما رمت لثمه  
تخيل لي من صحرها انها تسعي

ولان الورد

قال من اهواه صف صدغها  
فيه توجيه وحببه الي  
قلت ان الصدغ لام قد كوى  
نصبا قلبي فهد الام كي



رشفت برهنگ حلوا

فتم بین بی صد

وسود حنظل وصل

و اول انیت قطر

و در این دو دوا من هر نقطه اعنی التشبيب بالوجه وعضاده البسبطة والمركبة لكونه اشرف  
وانما في هذا الطبق ما ما عداه فنادران تبسبشاعر بیت اوبیتان او اکثر فی عضو بعینه  
امری فی سینه غیر فکند و اما مطلق القامة بما فيها فاکثر من ان محصور ما فيه وما قبل من  
ان اول من صف لا تدی عمروین کلثوم

و تدی مثل حق العاج رخص مصان عن الکف الالامینا

فامر بمنحج الى مزبل استقصاء و حاطة لان العرب تغزلت كثيرا غابة الامران المتخزين  
الطهره و زرد الانطاکي اشعارا کثیرة لشعر کثیرون فی وصف اعضاء المعشوقه متفرقة  
و للسمر غلام علی اذاد البلجومي دم قصیده سماها مرآة الجمال فی ذهاب وصف کل عضو  
اعضاء الحسنه و صنع مرآة ينطبع فیها بدن العذراء من الرأس الى القدم و ابدع فی تشبیهاها  
و استعاراتها بما لم یسبق الیه احد من الامم و هی خمس و مائه بیت و لقد انشأ الفصحى النقاد  
و البلغاء المتأخرون فی الباب اشعارا کثیرا من ان تعدد ازيد من ان تحور و ذکر الانطاکي منها  
جملة كافية و نبذة وافية لکنی ما وقفت علی احد من هم شبيه مثل هذا التشبيب و وصف اعضاء  
فی کلامه واحدة علی الترتیب الی ان وقعت القرعة علی صمرا زاد و جاءت هذه الخففة فی هم  
فالمر عن الجواد و مثل هذه القصیده الحسنية مثل القصائد البديعيات حیث شمع فیها  
الشیخ صفی الدین الحلبي ثم جاع من القریان و اطلقوا عنده الکلام فی المیدان و قد قال  
اذا دم لقد شروعت فی البیدیان و نسست قواعد العمران فمن یحیی بعدي یزید علی هذا  
البناء و یرفعه الی سبعة السماء انشاء الله تعالی انتم و هذا الامر موجود لکن لم اقف الی کان  
علم من زاد علیه بعدة و قد ایت ان اختم هذه الخاتمة بذكر تلك القصیده الحسنى لیکون  
مسد ختام الکلام فی الاحتفال بهذا الوام و اجعلها بركة عن اشعار کثیرة من الامراء المتقرین



ترووونحو نخاد فقة طر فيها وقدر المجد في به السكون

### الكحل

انظر انكحز على اهدايها هو جهر لونه في وياش  
او ايلع الشقاو خطا لكا ليزيد دوق دورة الشقيان

### الانف

الانف مذبذب طر فيها لم هذا ن سياتان حمة صمان  
عجواب حاجه مناء راق وهو العاد لذات الترميبان

### الفم

وفم الحبية حقة محمرة فيها لآلى الماء والنتيان  
ياقوته مثقوبة لكها بالشق خالية عن النقصان

### الشفة

شفة الفتاة عقيقة يمنية تشفى موهمها صدى الظان  
رطبان كل منهما ذوحرة متفاخر بالون والخالوان

### المشي

شفة الهامة عقيقة مشيها يحكي مواد شقائق النعمان  
او هذه ياقوته كلبية فيها جلا بصارة الانسان

### التغر

ما تغر ما الا الطباشير الذي يطفي لواج غلة الالهات  
او الفخوان يرقى من ريقها بضم مشين المعززة المعش

### التبسم

بسمت شفاه حليتي والاح في شفق وميض رائق البرقات

الوجه السيف  
والسنان  
والسنان  
والسنان

والسنان  
والسنان  
والسنان  
والسنان

والسنان  
والسنان  
والسنان  
والسنان

والسنان  
والسنان  
والسنان  
والسنان

والسنان  
والسنان  
والسنان  
والسنان

والسنان  
والسنان  
والسنان  
والسنان

والسنان  
والسنان  
والسنان  
والسنان

والسنان  
والسنان  
والسنان  
والسنان

والسنان  
والسنان  
والسنان  
والسنان

والسنان  
والسنان  
والسنان  
والسنان

والسنان  
والسنان  
والسنان  
والسنان

والسنان  
والسنان  
والسنان  
والسنان

والسنان  
والسنان  
والسنان  
والسنان







من لا يؤمن بالله واليوم الآخر  
 على ما في الصحيحين من أن  
 من لا يؤمن بالله واليوم الآخر  
 على ما في الصحيحين من أن  
 من لا يؤمن بالله واليوم الآخر  
 على ما في الصحيحين من أن

فقد أهاق بالأنفاس لا ترحم

الساعد

خرج الجين عن تعادن لا كم

صجان منقلقان عن كيمها

السوا

هو اسنورق ونيسر مبدع

حو المفردان يكون عطوفاً

البيد

تواحدت ذر عن مرجا

جعات دور الناس ملك بينها

الظفر

قد حصل الاضغاد هذا الصير

جمع الأعياء والنبد وربنا لها

الحناء

أخذت أزمها الخضيرة محي

جحتي خضاب منها أسد الثرى

الخصر

خصر الرشيقه لا يفارق جريه

بين الوجودين الذين تراهم

السرة

ان نأح سرقا فلا تنجبوا

ماوى الأرحمة سورة العزبان

من لا يؤمن بالله واليوم الآخر  
 على ما في الصحيحين من أن  
 من لا يؤمن بالله واليوم الآخر  
 على ما في الصحيحين من أن  
 من لا يؤمن بالله واليوم الآخر  
 على ما في الصحيحين من أن

من لا يؤمن بالله واليوم الآخر  
 على ما في الصحيحين من أن

من لا يؤمن بالله واليوم الآخر  
 على ما في الصحيحين من أن



نكس الغصون رؤسها المارات  
مختالة الوعساء في الميسان

### اللباس

غفر الحسان الفائنات قيامة  
يلقى سلاة الناس في اليمان  
فجئت فخلناها وميضاً مطراً  
بيك وبسهم فلتة في أن

### اللباس الأبيض

لبست جوهرية الأبارق حلة  
بيضاء ناصعة من الكتان  
فكأها في حلة مبيضة  
شمس اضاءت في الصباح الثا

### اللباس الأحمر

خرجت صباح العبد غالية الحمى  
في حلة حمراء بين غواصين  
طلعت ماء العاشقين ولم تلج  
في ذيله أنوار حل الألوان

### اللباس الأصفر

لبست حمراء الغوير مزعفا  
باربناصهما عن العياف  
قد حل لون الحسن في لون الهوى  
العذري بالطران والسويان

### اللباس الأسود

لبست فتاة الأرقين ممسكا  
فداضيا في هليو زمان  
ظهرت سلمي في لباس حالك  
أوحقت النعما بالكفران

### اللباس الأخضر

لبست بئينة حلة مخضرة  
فايت أي الروح والريحان  
وقع الحماثر في نصر دبانة  
خضراء اذ ذهب إلى البستان

### اللباس الأزرق

طلعت سعاد صبيحة في حلة  
ذرقاء يقدرها لوال الشان

نكس الغصون رؤسها المارات  
مختالة الوعساء في الميسان  
غفر الحسان الفائنات قيامة  
يلقى سلاة الناس في اليمان  
فجئت فخلناها وميضاً مطراً  
بيك وبسهم فلتة في أن  
لبست جوهرية الأبارق حلة  
بيضاء ناصعة من الكتان  
فكأها في حلة مبيضة  
شمس اضاءت في الصباح الثا  
خرجت صباح العبد غالية الحمى  
في حلة حمراء بين غواصين  
طلعت ماء العاشقين ولم تلج  
في ذيله أنوار حل الألوان  
لبست حمراء الغوير مزعفا  
باربناصهما عن العياف  
قد حل لون الحسن في لون الهوى  
العذري بالطران والسويان  
لبست فتاة الأرقين ممسكا  
فداضيا في هليو زمان  
ظهرت سلمي في لباس حالك  
أوحقت النعما بالكفران  
لبست بئينة حلة مخضرة  
فايت أي الروح والريحان  
وقع الحماثر في نصر دبانة  
خضراء اذ ذهب إلى البستان  
لبست سعاد صبيحة في حلة  
ذرقاء يقدرها لوال الشان

۱۰  
اوتلا شمس ضمها نیلوفر

سقى الله من طالب اللقيان

البياض المصنديل

جاءت حسينا، الايطي في لبا

ہیں صندلی ٹھوہڑا لے گئے

لیست بتوفیق الاله مصداق

استعاج المصروع بالفجوات

## الخاتمة

امليت في وصف الحياة قصيرة

حسنیۃ شہزادی ادق معانی

في سبعة فوق الثمانين الثب

مائة والف بعربها حسابا

سمیت مرزا اجمال فاضل فی

طابت روئیها قلوب حسان

مذہب ہونا مثلاً اعراب شاعر

ازداد المرض النشاط بآني

صلى الله على النبي وآله

ما غنت الاطيار بالاحسان

ولصاحب القصيدة شرح موجز عليها أنت تحت كل عضو اشعار اذ انقاة للشعر وايضا  
فائقة للفصحا من غير تلك الحجائب وصفات الكواعب وحجاة اشعاره في الدواوين العبية  
اربعة الاون وكانت وكادته في الخامس والعشرين من صفر يوم الاحد سنة ستة عشر ومائة  
والف بخمسة الجرام وهي متصلة بقنوج من بلاد الهند المذكورة في القاموس وقنوج موطن  
هذا العبد المؤلف وكان رحمه الله تعالى فاضلا فقيها محمدا اديبا بارعا في العلوم العقلية  
والنقلية جامعا للفن والادب الكمال في الصور والاعنوبة وحجاة اشعاره في السبعة المياد<sup>ة</sup>  
وغيرها احد عشر الفا وما سمع قط من اهل الهند من يكون له ديوان عربي ومن يكون له شعر  
عربي على هذه الحالة وهو حسان الهند مدح النبي صلى الله عليه وسلم في الدواوين وادخل في  
مرجه معاني كثيرة نادرة لم يتيسر مثلها لاحد من الشعراء المفلكين وابدع في قصائده  
المرجية محال لم يبلغ هذا من الفصحاء المشتهرين وله في التغزل طور خاص  
فلم يوجد في كلام غيره بغيره اصحاب الفن وله تصانيف نفيسة حسنة جدا وغالها

حاضري عندني وكان يرجع ذنبه الى علي المراتي بن حسن بن علي بن محمد بن عيسى مؤتمراً  
 الاشغال بن زبني الشهيد بن الامام علي زين العابدين رضي الله عنهم توفي سنة  
 مائتين والفاجرية ودفن بالروضة من روضات كن وما انما يرجع نسبي الى علي بن الحسين  
 السبط ايضا لكن بواسطة الائمة الهدي مر اهل البيت عشرين في معرفة بسادة النجلاء  
 ولي ايضا يد صالحا وساجدة عاملة في اللسان العربي والفارسي والهندي وتصنيف  
 كثيرة فيها لكن غالبه في علم التفسير الحديث ونفع السنة وعلوم العقائد وعلوم التاريخ  
 وعلوم الادب واللغة والبديع وغير ذلك وولدت ببلد بريلى موطن جدى القريب من جهة  
 اكوم ونشأت في حجر والدة الكريمة بتقوى على زينة سنود واكتسبت العلوم المتداولة وتوالت  
 على عصاية العلوم الفاضلة وسافرت الى الحرمين المكرمين وعدت الى بلدة هوبال  
 المحمية عن الرين والشين ومن الله علي بالمال الحلال والاوكاد الصالحة والقضاء النافذ  
 والحكم الماضي على الرياسة العلية المذكورة وخوطبت من جهة مليكة البريطانية فخطا  
 فائق ولقب رائق لفظه بالفارسية فارتب اليها امير الملك سيد محمد صديق حسن  
 خان بهادر واولان انازلها وزوج الرئيسة ودعوا لها جعل الله خاتمتي يا خير صانتي  
 عن شروا عادي وكل ضير هذا وقد اورد الانطاكى في تزيين الاسواق مفاطيع  
 واغراضا وابتاها واشعارا كثيرة ختم بها كتابه المذكور ما ذكرت منها ههنا الا اليسير  
 لان الاغزال المطلقة للتخصيص العامة من غير تخصيص كثيرة لا تخصى وغريزة لا تستقص  
 اورد منها في تزيين الاسواق ما حسن وفعه في الاسماع وجلب القلوب السليمة الاذواق  
 عند السماع وذكر شيئا كثيرا من لطائف الغزل الخاصة والعامة في الذانيات والاعراض  
 اللازمة وقد تغزل العشاق في الاعراض المفارقة نحو الزينة والوظائف ببديع النكت  
 واللطائف وما يلحق بذلك التلميح وهو نوع لطيف جليل المقدار في البديع عظيم الفائدة  
 في الايصال الى الطلوب من غونكاية الخصم وبلوغ الادب من ذوى الفهم وليرتد الاعيان

وجعل علماء البعاني على ان التلميح براهقة والصحيح انه اخص وما ينبغي في هذا النمط ما  
سمته العرب بالملاحن قال ابن دريد انه مشتق من المحر يعني القطعة وان فائدتها  
التخلص من انشودة التعسف مع الامن من المواجهة عند الاجراء وامثلة التلميح المذكورة  
مذكورة في كتاب الانطاي ومنها المحون وما نقش على الخواتم المذكور وغيرهما من نحو  
الكليل وعود وميل وكاس وارتجة وما يخط في هذا السلك ما يكتب على الكتب  
نظائر ذلك كثيرة لا مضمع في استقصاءها ولا قدرة على احصائها وبعضها مذكور  
في تزيين الاسواق فان شئت الاطلاع عليه واجبة ولست بذكر الكلام الذي اقتطفناه  
من هذه الاذهار واد تضيئناه ومن هذه الامثا رحنينا به غزل منافي بعض ايام الشباب <sup>نظائرها</sup>

له غانية في محقر نزلت	مالت الى توصل شوقا ثم ما وصلت
طحت بقلبي وضامتي لاسبب	يا ايها القوم فؤوا كيف ما فعلت
اتخفت جهر قلبي نحو حضرها	القت الي فما شامر ما قبلت
قل مننتي والفتني الى اسف	باسه يا صاح ما هدا وما فعلت
قامت تود عني الحزن رهضا	وقمت فانقتها والعين اعملت
جاءت وولت فلا شكوي من بعد	هي الحبيبة ان عادت وان حلت
حور الجمان تحاكي حسن عرتنا	في فكر من ولو ابصر فما خجلت
تلوح في عارضها صفة عجب	لعلها من جفاء الصب انفعلت
كانت وتمل فتلى دائما ابدا	له نفس مشوق بالمني قتلت
لم ار تكلف في هوى اسماء معصية	باي ذنب رعاها الله قد فملت
اعراض قلبي عنها اي معصية	لا اد تضيئه وان جارت ان حلت
ضات ذوائبها من نور وجهها	له بادية في ظلمة فصلت
انك طرقتها طانت الي قد مر	ام اية هذه في شأنها نزلت



اهذه يدها البيضاء زاهية  
 ام غرة في جبين الدهر فائقة  
 هي التي رتضى منى وتمقتني  
 حب المليحة يوم الدين مكرمة  
 سفلكة قطعت راسي بلا قد  
 فتانة اجرت الانهار من دمنا  
 هوى العذراء رجوى عن صبايتها  
 الصب يشكر منها مودا حسنا  
 ما ان بخلت بروحى من شفقت بها  
 ليست لها غاية في قتل عاشقها  
 نصح العواذل لا ياتي بفائدة  
 شهادة الصب منها اى موجهة  
 واين تحصل العشاق خلوتها  
 ولا تسوف الى صب بعين رضا  
 هيج الغرام وموت المحر محنصة  
 موت الحب على دين الهوى حسن  
 سقم الفتى في الهوى العذري عافية  
 حكمت سعاد لنا من حسننا عجبا  
 فاضت دموعى على جبرانا بدم  
 كانت معمرة ما هولاء ابدنا  
 لله درك يا صديق من كل

من نور طاعتها شمس الضحى بخت  
 ام درة من نحر المحر انتقلت  
 يا ليت يوما من التلون انفعلت  
 هناك منه موازين الهوى ثقلت  
 تجاوز الله عنها اى ما فعلت  
 لا يفعل الظالم المغرم ما فعلت  
 ولست ارجع ان احب ان قبلت  
 وان اخلت بايقاد وان خملت  
 فكيف عرتنا بالوصل لي بخلت  
 الا الثواب جزاها الله ما علمت  
 تلك المواعظ منهم مغفرة بطلت  
 امنية كان لي من مد قصلت  
 ترى المحبين صرعى حين تمقلت  
 فيا المنتظر من نظرة فضلت  
 ما ضر عزة لو عن صبا سالت  
 اتى به ذمرة انا دهم ثقلت  
 واى عافية ما منها حصلت  
 فلور اظاء المنحنى ضالتي  
 هذى منازل سلمى قد خوت  
 صارت بلا قمع مذا سماؤنا حلت  
 نظمتها وهي في اوصافها اكملت

صلى الله على المختار من مضر مادام سنة المؤمنين حلت  
وقد ايتان فجعل هذا القطع من الغزل كالاستغفار بعد الذنوب والكفارة لمن  
عزم ان يتوب كشماته على ذكر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم التي يكسف بها كل غم ويجلي كل هم  
وهذا أقصى ما اردنا من بركه والهي فاية ما اردت من تسخير مستغفرين الله مما  
جنيناه اذ هو اكرم كريم يقبل التائب <sup>قوة</sup> لطيف يؤب اليه الا نبت قائلا ما قال الانطاكي  
وهو لوعة السناكي ودمعة الباكي

كتبت في ذرايقتان جوارحي	ستبلى ويبقى كل ما انا عامله
فان كان خيرا سواي احل غبه	وان كان سواي اوبقتى غواي
فاستغفر الله العظيم من الذنوب	كتبت مما قلت انا فاقله
فيارب بالهادي النبي محمد	بني على كل الوردى فاض نائله
وبالال والاصحاب رحم عاجزا	كليلا من الذين سب الذي هو حامله
اقي تائبين غفلة اللهوا قائله	حقا القلب عن سلمي واقصر باطله
ولم لا وجل العروق فاق انقض	وعزى افراس الصبا ورواحله
تفضل عليه وارحمه ان ذله	وتختم بهيكل ما هو فاعله

فالحمد لله على اتمامه والشكر له على جزيل انعامه وعلى خاصته من خلقه من افضل  
صلاته وسلامه وعلى الله الغالبين بتمام الحبح على الاعادي واصحابه التمتين لا وفاد  
الهدى في ابدادي ما يدنا الله ابيح الرحمن بسجدة الياقوت والمرجان

نثر ونظم خاتمه

نختم باسمه كل يوم عند شد  
نخن روث فروز شمع دم شد

که من آینه دیوان حالم	فروغ عکس مرآت خیالم
زبان کلک تقدیر الهی	نوشت از مستقیم علم کجاست
خمر از من باد از من بام از من	صفای نشئه ایام از من
بود حسن پرچی آینه دارم	فروغ مهر باشد جلوه زارم
سواد منیش افزود خیال است	ضمیم لوح محفوظ وصال است
بهار گلشن فردوس داغم	شراب حشر جوش از ایاغم
غبارم نکست گلزار جان است	ید مبین از برقم زرفشان است
بود هستی غبار می از رم من	عدم یک گرد باد عالم من
خران دیوانه جوشش بهارم	جنون گل میکند از لاله زارم
دو صد بالاست سیهائی شوقم	گذشت از لاسکان پرواز خوقم
شرارم شعله ام صرصر سوارم	بدوق ناله های استیاریام
زلف کبره مستقیم باشد مثالی	خیال بر سر موئی خیالی
هوائی منی از من جلوه گر شد	طلوع نشئه فیض محراب شد
زبان خواب بی تعبیر خویشم	نگاه دیده تصویر خویشم
دلم را آتش در سینه دادند	میم از کوشش آینه دادند
تجلی جلوه ام از غرب تا شرق	بعالم پسینم جوش انا البرق

هر سرو و موزون مضمون بلند این گلزار را رجمند برنگ خندنگ آه جگر سوزان اوراق سفینه  
گردون را مشبک ساخته و هر جوی روان منی این چین پر بهار چون پیل اشک دیده نالان  
بی سرو پا خود را از چاک گریبان دل بد امان مشر شمرت انداخته بودی جنون انگیز این گلستان  
بدماغ سپهر مهر شورش نیانداخته که چون سودا از دگان سر اسیمه نگردد و رنگ این بوستان بنظر  
اگیتی بنوعی جلوه نموده که با شمام هوائی شوقش چون گرد باد دشت صفی روی زمین در نور

و طایفه اندیشه در یادان از جوشش قلم مرین اطوار چون موج دیده شبنم گرم پرواز فاست  
 و دیده فکر باده پروازان اوج معراج نقش بخاوت آینه خیال معنیش از ضبط نفس در ورطه  
 حیرت مانند جناب خانه بردوشش بواست و وحشی خیالان نارس یاد راگ اشارات موموش  
 پابند دام جمعیت حواس و جنون سرشان سودای بوس باستفهام ایاضات مضموش آواره  
 بیابان و سواس آئینه سد که نفس موختگان گرداب قلم مهر و رزی سفینه یاد آور دش میزنند  
 و خرم نشان شگفته رو بغیض صفای طبع سخن رسد بر زم چمن الفت بزرگ هزاران نسخ  
 بهارش میخیزد از عشرت مالکان بر قفر بزم این حدیقه ابدی تنهای لفظ دارند و کبطالعه  
 روان فرایش طرح گشتان اید انبساط بر لوح دل می نگارند بزم انجاء روح الهی زنده نسیم  
 این گز است و همچو دست شعله طرازی موسوی گنجینش صد هزار تخم را از مضامین نیرنگ کینتر  
 از مستی صبا میگوید و عرفان سبوا بر دوش و ساغر گشتان مصطفی لاله از داغ سودای معنی  
 چون جوشش در بازار تماشا عبیر فروش تهر سامری گرفتار سلسله سنبستان زلف مطور  
 دلاویزش و سوز ناله موسیقی حنیف نشین اوج رسای آبنگ پرواز ساز چون خیزش  
 کلام عشق انجاش نشان که در چشم حشر طبع رسا در غصه و سوت زبوی خیال عدش نغمه و مرام  
 محبت فرجامش بپایه که گنجینه طاس حیرت پهر شعبده باز را یفسونگری آفتاب سحر در میزان اعتبار  
 بوزن پر کاهی شنج بنین السطور سطور تجلی ظهورش در بار نیسان خط مشکین نمط بزرگ مصرع برق  
 بیتاب عالم تاب و آینه صدفه مزبور صفایش از شوخی پر تو جلوه مشعش خیال چهره عکس دلبر  
 نزاکت چون چشمه سیاب در اضطراب نامه جان بخش عشق است که قالب تنی کرد کان ریخ فراق  
 بستن خبر نوید اثر عمر دوباره که امت ناست و جانز محبت نقش است که از خود رنگان عالم  
 حیرت اشتیاق را بجهان تمکین آگاهی امیدصال هدایت فرماست همانا نسخ مدحیات و معجون  
 مفرح ذاتی است که از سواد صفحه عنوانش شاه معنی صورت جلوه طراز است و ترجمه صغیف گلشن  
 رازی است که چمن برای انجاش در رنگ بهار دایمی بطرسای نیکمت آغاز بیان اطوار محبتش

زمره پرواز از آن است که عندلیب گلشن تحریر و تقریر حافظ خاندان شهیر در پرواز نایش  
بال میکشاید و قطعی مرغوب شملبر تاریخ طبع می آراید و لغته تازه در طنبور مدید چنین میسراید

بلا در دمن دست فرزانه ام	که این نکته های محبت نوشت
چه عالی مقامیکه پایش قلم	سهر تنهای محبت نوشت
خرد پیشوای شریعت بخواند	دشمنهای محبت نوشت
چو افشوده پایان هنجار عشق	چه نادرشای محبت نوشت
بصد گون تحقیق قانون عشق	بهر مبتلای محبت نوشت
کنائی نباشد مگر نشوده نام	خسوفی برای محبت نوشت
بدیدار این شاہد و لفریب	بعاشق صلائی محبت نوشت
بهر دانه دل زمن مرزده باد	که از آسیای محبت نوشت
مسین دل ورد پیوند کو	که از کربلای محبت نوشت
کم و کیف الفت بهم برشرد	ز چون و چرائی محبت نوشت
همه گرد آور و اسباب عشق	هم از ماجرای محبت نوشت
بیان کرد از درد و اندوه عشق	غم جانگزی محبت نوشت
بلا غمره عشق تحسیر کرد	قیامت ادای محبت نوشت
شکوه الم شکوه درد و غم	و فدا و جفای محبت نوشت
دوای مرصان افشرد دل	بدر الشفای محبت نوشت
شگفتن در آمد بگلگدای دل	مگر از صباهی محبت نوشت
بچشمیک بر روی یار افتاد	دو عالم سرائی محبت نوشت
جگر خیز آهی که سیه برزند	هوای قضای محبت نوشت
لایه دهستانهای الفت براند	لایه هوای فحای محبت نوشت

این شعر از کاتبی است که در کتابخانه  
مخطوطات مجلس شورای اسلامی  
تهران موجود است

که از کیمیای محبت نوشت	نویدی طلبگار کسیر را
عجب بتدای محبت نوشت	خبر داد از بخت گشتگان
که حاجت واهی محبت نوشت	نماند احتیاجی بتعریف عشق
در آب هوای محبت نوشت	برای وفا پیشگان اعتدال
قیامت بجای محبت نوشت	چه شولیت در گفتگویش مگر
هم از مقتضای محبت نوشت	زهر علم بنوشته اکنون بعشق
اگر باوای محبت نوشت	اگر واری هم محبت بود
جهان خاکبای محبت نوشت	بلی هر که دانائی اسرار است
ایده انتهای محبت نوشت	ازل ابتدای محبت بگفت
دل و دین فدای محبت نوشت	همه جسم و جان خواند تاراج عشق
بطل بهای محبت نوشت	اگر پادشاهی و گر قیصریت
فغان را درای محبت نوشت	پی کا روان الم پیشگان
طراز قبای محبت نوشت	خرانخی اندام خاکستری
بعون خدای محبت نوشت	کتابی که پیغمبر عشق ما
که این مصطفای محبت نوشت	چه خوشتر کتابیست مردین عشق
نوید بقای محبت نوشت	ظیفای چنین نامه عشق خیر
که هر ژاژه خای محبت نوشت	ندانی که این هم بود آبخنان
که زور آزمایی محبت نوشت	ازین پهلوان محبت شوی
که فرمانروای محبت نوشت	مگر مست فرمان اقلیم عشق
که این پادشاهی محبت نوشت	کتابیست در حال سلطان عشق
خر و دیسرای محبت نوشت	بود بسکه فرمانده هند عشق

ازان بہتر تاریخ او مصرع  
شیر گدا می محبت نوشت  
بسائش سری نیست آور در  
ز حال بلای محبت نوشت

۹۴ ۱۲ ۵

فتح الطبع لصدح محافل الأذكياء ويزد سما الدنيا الأصفيا

الحكيم سيد علي البلج آبادي النصا الكهنه مؤلف الرسالة

العلي هو بالخصيص لا فضل

نحوك يا من حمدك صباح قتل الحديث وملاحة وجه الكلام ونصلي ونسلم عاجيبك  
سيدنا نحن خير الانام وعلى اله واصحابه هداية الاسلام افضل الصلوة واكمل السلام  
وبعد فقد تم بعون الله الملك المنان طبع هذه الرسالة الملقبة بنشوة السكر  
من صهباء نذكار الغزلان التي هي جملة جميلة ومنيقة انيقة في نذكار  
جذبات العشق من الجواز والحقيقة محتوية على دقائق لطيفة واطائف قيمة ولعمري  
انها كتاب اجمي من الدلائل والظواهر وخطاب اذهي من الروض الوسيم تمتلئ بجوامد الالفاظ  
الرائقة والمعاني الفائقة ومزين بانوار البلاغة الساطعة والبراعة الالامعة متقلد  
بدر الحسن متوشع بغير الميا من كيف لا وهو من نتائج فكر ذي الذهن الثاقب جلال الغوامض  
والمطالب جيد في البلاغة فريد في فصاحة سلالة المحدثين خلاصة المفسرين زبدة  
العلماء عذرة الفضلاء الحقن الاحاديث الا نادر المذوق الايات والاحبار هي الكتاب السنن  
ماحي الكفر والبدعة قاصع الضلالة المغوية قاطع الغواية الرقيقة الدنية ناصر السنة  
المطهرة السنية ناصو الاسوة الحسنة النبوية متبوع المكادوم والمفاخر جمع المحامد والمناظر  
مصدق قضية النجاة والشهادة دابط حاشيتي العالم والرياسة قرآن سعد الدولة

والدين تجمع بحر التواضع والتواكلين مقدم على البسيطة امام فضال الخليفة الرئيس الاعظم  
والامير الاكبر ذي الجود والشرف والتفاخر **نواب** **والاجاه امير الملك**  
**سيد محمد صديق حسن خان بهادر** كذا زالت بحكود ولته سائلة  
وامطار ذواله نازلة وهمنه العليا بنشر العلوم مصروفة واعنة غزينة الى الخير  
والجود معطوفة **في المطبع الشاهجهاني** الواقع بدرا الامارة العدمية نظير  
الفقيدة المثال المامن الخير العدل والكمال الملقبة بدرا الاقبال المشت هرة بدار  
بهو بال تحوها الله واهلها عن شور والد هور الزمن في حفظها ومن فيها عن تبعات  
الداهي والفتن بدارم حكومة ملكتها الكريمة وبقاء دولة وليتها الفخيمة التي شيد  
الشروع وعزت انصاده وازالت البحر وعفت اثاره ذات المحامد السعيدة صاحبة  
المكادم الحميدة تحية جبهة الزمان قوة عين الدران شجرة روضة الاقبال ثمرة دوحه  
الاجلال جامعة لسيرة انامت الرعايا في مهاد الامان وسيرة تكفلت ايادها بكف  
عوادى الزمان انسان عين الملكة والرياسة عين انسان الامارة والسياسة قومية  
الجود والفضل والنعم حضرت **نواب شاهجهان بيگم** لا رحمت الايام على يديها  
داثره ووجوه السعادة الى مساعيها سافرة وجاء طبعه تحت ادارة صاحب المنة  
والشان المولوي **محمد عبد المجيد خان** صانه الله عن طوارق الحد ثان يتضح  
الفاضل الكامل ذي الفضل العالي والكمال المتعالى المولوي **سيد ذو الفقار**  
**احمد** التقوي البهولي سلمه الله وابقاه وجعل اخره خيرا من اوله وكنانة الناصح  
الرايح القوي **المنشئ محمد احمد حسين** الصيغوري حفظه الله عن شريك غوي  
واصلاح بحر الطبع من **الحافظ كرامة الله** اوصله الله الى متمناه وذلك  
في اخر شهر الله صفر من سنة اربع وتسعين بعد الالف المائتين من هجرة رسول  
الثقلين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن تادب بادابها ه ه ه



صوماً أخيراً الفصيح الذي لا يأتله فحكا الزمان البليغ الذي

لا يضرب لغاه الأول وذو البراءة لا يبتدئ والفطنة لا تدر الشجر أين

الحكيم في المدينتين سلمة الله الغني المغني ختام طبع هذه الرسالة

هذا تاريخ لكتاب نشوة السكران والعشوق والهيمن الذي ألفه امام البراءة وسلطان  
مملكة البراءة الا وهو النواب السيد محمد صديق حسن خان بهادر امير بوفال  
من خدمه الدهر والسعد والاقبال لازال ملحوظا بكل جنان وممدوحا بكل لسان  
ما شبيب مغرم بالدهم وغر لان الصمان او هام بالروضة الفناء غصن البان وهو هذا

واطرح مناولة السلاف القلبي  
تسجي فؤاد المغرم الوهاب  
نواب بوفال العلي الشان  
والبر والمعروف والعرفان  
ما حازه الاصباح والقران  
من كتب ذاك العيلم الرباني  
احياها قتلى من الهيمنان  
نهل الحما نشوة السكران

حي النديم بنشوة السكران  
لي عنه شغل كلما هبت صبا  
بمدائح النذب الحمام اخي الهدى  
رب الفصاحة والبرازة والندى  
بوفال دار العلم كم حازت سنا  
ابدى به الطبع السليم كتابا  
ناهيك منها نشوة السكران كم  
الله اكبر هكذا تاريخها

## تصحيح اغلاط نشوة السكر من جملة تذكارات العزلة

صواب	خطا	صفحة	سطر	صواب	خطا	صفحة	سطر
بالصاد	بالصايد	٢٠	١٣	دمه	دمعه	٦	٣
الطرق	الطره	=	=	وخفي	وخفي	١٩	=
التفاح	التفاخ	١	١٥	باختلاف	باختلاف	٤	٢
مشهابه	به	٩	=	ضمنه	تضمنه	١٣	=
شمس	الشمس	١٢	=	لما	بما	٢	٥
تناط	ثناط	١٢	=	المتفرغ	المتفرغ	٣	=
فالسوح	فاسوح	١٩	١٦	بالعواق	بعواق	=	=
بذكرة	بذركها	٢	٢٠	شي	الشي	١٠	٦
وستاني	وسياتي	=	=	مصعقا	مصعقا	١٨	=
ماسوى	من سوى	=	=	المشفة	المشفة	٢١	=
بعيد	بعيد	١٩	٢٢	والمقة	والمقت	١٢	٤
بجواهر	جواهر	١٣	٢٢	المتطهرين	المتطهرين	١١	٨
جودي	جدى	٢	٢٥	الواد	الوادا	١١	١٠
احره	اجوزه	١٠	٢٦	جنت	جنت	١٢	=
x	اخوجه	=	=	نعله	نعله	١٠	١٢
مدفيا	بدفيا		٢٢	مبيضة	مبيضة	٥	١٣
جزء الجسم	جزء الجسم	١	٣٢	العليا	الاعلى	١١	١٢
والامتناع	والامتناع	٢	٣٥	القصور	الاقصى	=	=

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٣٨	٢	فاينة	فانية	٦٥	٥	الغرامات	الغرام
٣٩	٢٠	الحصيب	الحصيب	١٣	=	فيك	قيك
٢٠	٣	=	=	١٦	=	اذوق	اذوق
٢٩	١	معصية	معصية	١٦	ش	اجحرك	اجحرك
=	١٦	قد	وقد	١٦	ش	فقلت	فقلت لهم
٥٠	٣	الى غير	الى غير ثم قال لاني	١٢	٤٨	غصان	غصان
			الآخر وقال لها	١٣	٢١	الفتة	الفتة
			أمسك حتى اذوق	٢	٨١	آمنة	أمنة
٥١	=	فناص	فناص	=	=	البخارا	بخارى
=	١٦	لافي	لافي	٢٠	=	عظيم	عظيم
=	١٦	الوزني	الوزني	١	٨٤	التليخ	التليخ
=	١٦	المعلقة	المعلقة	١٢	٨٨	ولا تشون	لن تنظرن
٥٢	١٤	انطبا	الطبا	١٦	٩٢	الوزيله	الوزيله
=	٢١	قيد	فبدا	١٤	=	ناشر	ناشر علم
٥٢	١٤	ايثر	اثير	١	٥	بحر	بحري
٥٦	٢١	لشجه	لشجها	٦	=	المامن	معدن الحين
٥٩	٢	دمع	ادمع	٩	=	عفت	اعفت
=	٤	جواد	جوادا	<p>حاشية صفح ٥٤ هذا الغزل قد نظم على قافية غزل اذ ورد وفيه  بعض الاخطاء وهو مكرر القافية لفظاً ومعنى ويكرر نحو ما قرأنا  الاول اذا فصلت بين قدينا لظا واما تكرار القافية فظا</p>			
٦٢	٩	نخب	النخب				
=	١٦	نقراى	نقراى				



















